

بحث بعنوان

الاتجاهات العالمية الحديثة فى دراسات علم الاجتماع الجنائى

"دراسة تحليلية"

إعداد الدكتورة

رانيا حاكم كامل محمد ابراهيم

استاذ مساعد بقسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة رصد حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية فى مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى، وتحديدتها وتصنيفها، والتعرف على اهم الاتجاهات النظرية والمنهجية العالمية المستخدمة فى دراسة وتفسير الجريمة، وأخيراً تقديم رؤية نقدية للدراسات والابحاث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى، مع التركيز على خصوصية المجتمع المصري. وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون بشقيه (الكمى والكيفى) لجميع الابحاث والدراسات المنشورة فى مجلتان دوليتان، هما: (المجلة البريطانية لعلم الاجرام BJC) و(المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع IJCS)، وقد بلغ عدد الابحاث والدراسات العالمية المنشورة فى تلك المجلتان (٦٧١) بحث فى الفترة الزمنية من (٢٠١٨ - ٢٠٢١). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من ابرزها: أظهرت الدراسات والابحاث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى إماماً وأفياً بدراسة ظاهرة الجريمة من عدة ابعاد (كحجم الجرائم المرتكبة، وانماطها، وضحاياها، ومرتكبى الجرائم، والسلطات القائمة على تنفيذ القوانين، واحصاءات الجريمة ومعدلاتها، والآثر الاجتماعى للجريمة)، كما تعددت التفسيرات النظرية والمنهجية التى اعتمدت عليها الابحاث العالمية فى تفسير الجريمة.

Recent global trends in forensic sociology studies

"An analytical study"

Summary:

The current study aimed to attempt to monitor the amount of interest in the research issues presented in international journals in the field of crime and criminal sociology, identify and classify them, identify the most important global theoretical and methodological trends used in studying and interpreting crime, and finally provide a critical vision for international studies and research in the field of criminal sociology. With a focus on the specificity of Egyptian society, the study relied on the content analysis approach, both quantitative and qualitative, for all research and studies published in two international journals: (British Journal of Criminology BJC) and (International Journal of Criminology and Sociology IJCS). The number of international research and studies published in these two journals (671) during the time period from (2018–2021). The study reached several results, the most prominent of which are: International studies and research in the field of criminal sociology demonstrated a thorough knowledge of studying the phenomenon of crime from several dimensions (such as size The crimes committed, their patterns, their victims, the perpetrators of the crimes, the authorities responsible for enforcing the laws, crime statistics and rates, and the social impact of the crime. There are also many theoretical and methodological explanations on which international research has relied to explain the crime.

تمهيد:

تُعد الجريمة ظاهرة خطيرة تهدد كيان المجتمع وتعمل على عدم استقراره والاضرار بمصالح أفرادهِ، وقد اكتسب السلوك الاجرامى فى ضوء المتغيرات العالمية كالعولمة والثورة العلمية والتكنولوجية الثالثة (ثورة الاتصالات والمعلومات) أبعاداً جديدة، حيث تطورت الظاهرة الاجرامية وازدادت معدلاتها وتتوالت صورها واستحدثت انواع وأشكال جديدة منها، كما تنوعت اساليب ارتكابها، الأمر الذي أدى إلى إزدياد الاضرار الناجمة عنها، لما تشكله من تهديد لمصالح الافراد والجماعات والمجتمع ككل.

ونتيجة لحجم الاضرار الناجمة عن ارتكاب الجرائم، فقد خصصت الدول ميزانيات ضخمة لمكافحة الجرائم (التقليدية والمستحدثه) وخاصة فيما يتعلق بإقتصاد الدول (كجرائم الشركات والمؤسسات المالية العملاقة)، والأمن القومى (كجرائم الارهاب والتجسس والوصول إلى معلومات عسكرية سرية).

ونظراً لتطور بحوث الجريمة على المستوى العالمى، فجاءت الدراسة الحالية لتلقى الضوء على التراث الاكاديمى العالمى فى مجال علم الاجتماع الجنائى فى الفترة الزمنية (٢٠١٨ - ٢٠٢١)، وذلك فى محاولة للكشف عن القضايا البحثية المطروحة على الساحة العالمية، وأهم الاتجاهات النظرية والمنهجية المستخدمة فى البحوث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى.

وإستناداً إلى ما سبق، تم تقسيم الدراسة الحالية إلى أربعة محاور رئيسية هم:

المحور الأول: الإطار النظرى للدراسة

المحور الثانى: الإطار المنهجى للدراسة

المحور الثالث: نتائج الدراسة التحليلية

المحور الرابع: رؤية نقدية للدراسات والبحوث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى

المحور الأول: الإطار النظرى للدراسة

أولاً: موضوع الدراسة وإشكاليته

تُعد الجريمة من المشكلات الاجتماعية التى عرفها المجتمع فى كافة عصوره وعلى اختلاف نظمهِ وأشكالهِ، وكان موضع اهتمام المفكرين الاجتماعيين كالمصلحين ورجال الدين والفلاسفة ، كل حاول أن يبدى فيها رأياً ويلتمس لها حلاً ويقدم لها تحليلاً. (على، وفاء، ٢٠١٤: ٥)

وباتت الظاهرة الاجرامية تستنزف من ميزانيات ومخزونات المجتمعات الانسانية والنامية بوجه الخصوص، والتى هى فى أمس الحاجة إليه لإنفاقه على مشاريع التحول الاجتماعى والاقتصادى، فجميع المجتمعات باتت تخصص مقادير محددة من ميزانياتها السنوية لمجابهة مخاطر تطور الظاهرة الاجرامية كمياً وكيفياً. (المصراوى، ٢٠١٠: ١٠)

وقد أكتسب السلوك الاجرامى ابعاداً جديدة فى ضوء المتغيرات العالمية وفى ظل العولمة وبسبب ثورة الاتصالات وفتح الحواجز بين الدول، ففتحت آفاقاً جديدة أمام الباحثين، فلم تعد الجريمة سلوكاً محلياً صرفاً، بل باتت سلوكاً عالمياً تعانيه كافة الأمم والشعوب، حيث تم استحداث أساليب غير تقليدية فى ارتكاب انواع متعددة من السلوك الاجرامى. (المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايية، ٢٠٠٦: ٢-١)

ومما لا شك فيه ان دراسة الجريمة والسلوك الانحرافى قد حظيا باهتمام كافة العلوم الاجتماعية والقانونية والنفسية وغيرها، وذلك لما تمثله من خطورة على الانسانية كافة، وقد ظهر اهتمام علماء الاجتماع بشكل متزايد بظاهرة الجريمة من خلال إنشاق علم الاجتماع الجنائى كفرع من فروع علم الاجتماع ليصبح علماً متخصصاً بدراسة السلوك الانحرافى والجريمة، وكل ما يتعلق بها داخل المجتمع سواء على مستوى الافراد أو الجماعات أو المؤسسات ومدى الضرر الذى يلحقه بالمجتمع ككل. (عباس، منال، ٢٠١٣: ١٣)

ويهدف علم الاجتماع الجنائى إلى الحصول على المعلومات والوقائع الاجتماعية المتعلقة بالجريمة والانحراف ودراستها دراسة علمية وصفية تحليلية من أجل الوصول إلى القواعد والقوانين التى تخضع لها هذه الظواهر فى نشأتها وتطورها ووضعها الحالى والتنبؤ بما سيحدث فى المستقبل. (جمال معتوق، ٢٠١٦: ٤٧) وبالتالي يركز علم الاجتماع الجنائى على إرجاع أسباب الجريمة إلى عوامل اجتماعية أو ظروف بيئية محيطة بالجاني والبحث فى اسباب هذه الجريمة وفى طرق مكافحتها والوقاية منها. (الطار وأخرون، ٢٠٢٢: ١)

وعلى غرار هذا السياق فإن بحوث ودراسات علم الاجتماع الجنائى فى الواقع العالمى تهتم بدراسة الاسباب والعوامل المؤثرة فى انتشار الجرائم بأنماطها المختلفة فى الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى إثارة بعض القضايا التى شغلت الساحة العالمية وذلك فى ضوء مواجهة التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاخلاقية التى شهدها العالم وما طرحته من إنحرافات سلوكية ومشكلات اجتماعية تمثل خطراً يهدد أمن المجتمع واستقراره. ومن هنا اعتمدت الدراسة الحالية على منهج تحليل المضمون لجميع الابحاث والدراسات المنشورة فى بعض المجالات الدولية فى مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى، وهما: (المجلة البريطانية لعلم الاجرام BJC) و (المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع IJCS)، وقد بلغ عدد الابحاث والدراسات العالمية المنشورة فى تلك المجلتان (٦٧١) بحث.

واستناداً على ما سبق يمكن تحديد المشكلة البحثية وهي: رصد وتحليل وتفسير القضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية المدروسة فى مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى، وتحديد أهم الأطر النظرية والمنهجية المستخدمة فى تلك البحوث.

ثانياً: أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية الدراسة الراهنة في إنها تعد محاولة للكشف عن القضايا البحثية المطروحة والأطر النظرية والمنهجية على الساحة العالمية في مجال علم الاجتماع الجنائي من أجل زيادة التراكم المعرفي والعلمي لهذا الفرع من فروع علم الاجتماع.
- كما تتبع أهمية تلك الدراسة من العلاقة الوثيقة بين خطورة انتشار الجرائم في المجتمع وتهديد القيم الثقافية والاخلاقية السائدة في المجتمع، الأمر الذي ينعكس على الاضرار بمصالح الدولة ومنشأتها والأمن القومي للمجتمع ككل.
- وتأتى أهمية تلك الدراسة أيضاً من انها تسعى لفهم الواقع العالمى ورؤيته نحو علم الجريمة وتطورها بما ينعكس آثاره على العالم العربى.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- ١- رصد حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية محل الدراسة.
- ٢- تحديد القضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية فى مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي.
- ٣- التعرف على اهم الاتجاهات النظرية العالمية المستخدمة فى علم الاجتماع الجنائي لتفسير الجريمة.
- ٤- الكشف عن اهم الاتجاهات المنهجية العالمية المستخدمة فى مجال علم الاجتماع الجنائي لدراسة الجريمة.
- ٥- تقديم رؤية نقدية للدراسات والابحاث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- ١- ما توزيع الابحاث العالمية المنشورة فى المجالات - المدروسة- وفقاً للفترة الزمنية ٢٠١٨: ٢٠٢١؟
- ٢- ما توزيع الابحاث العالمية المنشورة وفقاً لنوع التأليف (فردى أم جماعى)؟
- ٣- ما حجم الاهتمام بالقضايا البحثية فى المجالات العالمية محل الدراسة؟
- ٤- ما القضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية وفقاً لموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي؟
- ٥- ما الاتجاهات والأطر النظرية العالمية المستخدمة فى مجال علم الاجتماع الجنائي لتفسير الجريمة؟

٦- ما الاتجاهات والاطر المنهجية العالمية المستخدمة فى مجال علم الاجتماع الجنائى لدراسة الجريمة؟

المحور الثانى: الإطار المنهجى للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف إلى وصف الظاهرة (القضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية فى مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى) من خلال جمع كل الابحاث والدراسات الواردة فى اعداد المجلتان - محل البحث - فى الفترة الزمنية (٢٠١٨: ٢٠٢١)، ثم تحليلها وتفسيرها فى ضوء عرض ومناقشة أهم الاطر والاتجاهات النظرية والمنهجية العالمية المستخدمة فى تناول تلك القضايا.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون (كمى - كیفى) للابحاث الدولية المنشورة فى (المجلة البريطانية لعلم الاجرام BJC) و (المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع IJCS)، وقد بلغ عدد الابحاث والدراسات العالمية المنشورة بهم (٦٧١) بحث.

ثالثاً: مجتمع الدراسة التحليلى:

قامت الباحثة بالبحث فى شبكة الانترنت عن المجالات العالمية المرتبطة بمجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى، وتبين ان هناك عدد من تلك المجالات ركز على تناول الجريمة من وجهات نظر اجتماعية، تاريخية، فلسفية، جغرافية، نفسية، فقهية، ثقافية، وسياسية، وفيما يلى عرض المجالات العالمية التى توصلت إليها الباحثة:

جدول رقم (١)

يوضح المجالات العالمية فى مجال الجريمة

الموقع الإلكتروني	المجلة	م
https://academic.oup.com	The British Journal of Criminology	١
https://www.lifescienceglobal.com/	International Journal of Criminology and Sociology	٢
https://www.sciencegate.app/source/188145	International Journal of Criminology and Sociology	٣
https://ijcst.journals.yorku.ca/	International Journal of Criminology and Sociological Theory	٤
https://www.springer.com/	International Criminology	٥
https://www.cybercrimejournal.com/	International Journal of Cyber Criminology	٦
https://www.ijcjs.com/	International Journal of Criminal Justice Sciences	7
https://searchworks.stanford.edu/	International journal of criminology and penology	8
https://ruralcriminology.org/	International Journal of Rural Criminology	9
https://academic.oup.com/	Journal of International Criminal Justice	10

ونظراً لتوافر عدد كبير من المجالات العالمية على شبكة الانترنت، فقد روعى عدة محكات فى اختيار المجالات العالمية المدروسة، وهذه المحكات هى:

١- مراعاة التخصص العام والدقيق للباحثة فى الدراسات والابحاث المنشورة بكلا المجلتين.

٢- مراعاة الاتاحة على الموقع الالكتروني، من حيث توافر كافة الاعداد الصادرة عن المجلة وخاصة الاربع سنوات الاخيرة.

٣- التنوع في تاريخ اصدار النشر، ومكان النشر لكلا المجلتين.

٤- مراعاة معامل التأثير لهذه المجلات ونسبة الاستشهادات بها.

وبناءً على ما سبق تم اختيار مجلتين عالميتين في مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي، هما:

- International Journal of Criminology and Sociology

-The British Journal of Criminology

وفيما يلي نبذة تعريفية بالمجلات العالمية محل الدراسة

جدول رقم (٢)

يوضح بيانات المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع

International Journal of Criminology and Sociology				
المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع				
Canada				الدولة
2012				تاريخ الإصدار
مجلد واحد في السنة				عدد الأعداد السنوية
Life Science Global				الناشر
1929 - 4409				ISSN
https://www.sciencegate.app/source/188145				الموقع الإلكتروني
Scopus تم فهرسة المجلة في:				فهرسة المجلة
(364) بحث موزعة كالتالي:				عدد الأبحاث المنشورة منذ
٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	
129	203	13	19	
١.٦٧				معامل التأثير لعام
5				H Index

جدول رقم (٣)

يوضح بيانات المجلة البريطانية لعلم الاجرام

The British Journal of Criminology					
المجلة البريطانية لعلم الاجرام					
United Kinadom			الدولة		
1960			تاريخ الاصدار		
Eamonn Carrabine			رئيس التحرير		
(٦) مجلدات في السنة – تصدر كل شهرين			عدد الأعداد السنوية		
Oxford University Press			الناشر		
(print) 0007-0955		(online) 1464-		ISSN	
https://academic.oup.com/			الموقع الإلكتروني		
تم فهرسة المجلة في:			فهرسة المجلة		
6- PROQUEST DATABASE			عدد الابحاث المنشورة منذ (٢٠٢١ : ٢٠١٨)		
7- Scopus					
8- Social Sciences Citation Index					
9- Journal Citation Reports /Social Sciences Edition					
(٣٠٧) بحث موزعة كالتالي:					
٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩			٢٠١٨
٨٣	٨٠	٧٢			٧٢
3.288	3.236	2.632	2.881	معامل التأثير	

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

وتشمل صحيفة تحليل المضمون

تم تصميم صحيفة تحليل المضمون من حيث فئتين، هما:

- فئة الشكل: وتضم بيانات عن (توزيع الابحاث المنشورة وفقاً للفترة الزمنية ٢٠١٨ : ٢٠٢١، نوع التأليف)

- فئة المضمون: وتضم بيانات عن (رصد وتوزيع حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة في المجالات العالمية محل الدراسة، وتوزيع القضايا البحثية وفقاً لموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي، والتي تم تقسيمها إلى خمس موضوعات أساسية يندرج تحت كل موضوع أساسى مجموعه من العناصر الفرعية، وتمثلت تلك الموضوعات فى: أنماط الجرائم المرتكبة - السلطات القائمة على تنفيذ القوانين - مرتكبي الجرائم "الجناه" - الأثر الاجتماعى للجريمة - احصاءات الجريمة ومعدلاتها، رصد وتحليل أهم الاتجاهات والأطر النظرية والمنهجية العالمية المستخدمة فى دراسة وتفسير الجريمة فى علم الاجتماع الجنائي. وبالنسبة لاساليب التحليل: فتم الاعتماد على كلا الاسلوبين (الكمي والكيفي) لدراسه الموضوع من كافة جوانبه وزاواياه.

المحور الثالث: نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: النتائج الخاصة بفئة الشكل

(١) توزيع الابحاث والدراسات المنشورة فى المجالات الدولية -المدرسة- وفقاً للفترة الزمنية (٢٠١٨: ٢٠٢١)

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع الابحاث والدراسات المنشورة فى المجالات الدولية -المدرسة- وفقاً للفترة الزمنية (٢٠١٨: ٢٠٢١)

السنة / اسم المجلة	المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع	المجلة البريطانية لعلم الاجرام	المجموع	
			ك	%
٢٠١٨	١٩	٧٢	٩١	١٣.٦%
٢٠١٩	١٣	٧٢	٨٥	١٢.٦%
٢٠٢٠	٢٠٣	٨٠	٢٨٣	٤٢.٢%
٢٠٢١	١٢٩	٨٣	٢١٢	٣١.٦%
المجموع	٣٦٤	٣٠٧	٦٧١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق انه: تزايد الاهتمام العالمى بالنشر للابحاث والدراسات فى المجالات الدولية المدرسة وفقاً للفترة الزمنية ٢٠١٨: ٢٠٢١، حيث مثل عام (٢٠٢٠) الأعلى نسبة فى الابحاث المنشورة فى ذلك العام بنسبة بلغت (٤٢.٢%)، يليه عام (٢٠٢١) بنسبة بلغت (٣١.٦%)، ثم عام

(٢٠١٨) بنسبة بلغت (١٣.٦%)، وأخيراً عام (٢٠١٩) بنسبة بلغت (١٢.٦%)، وذلك من إجمالي عدد الابحاث والدراسات المنشورة في المجلات العالمية المدروسة والبالغ عددها (٦٧١) بحث.

(٢) توزيع الابحاث والدراسات المنشورة في المجلات الدولية - المدروسة - وفقاً لنوع التأليف

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع الابحاث والدراسات المنشورة في المجلات الدولية - المدروسة - وفقاً لنوع التأليف

نوع التأليف / اسم المجلة	المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع	المجلة البريطانية لعلم الاجرام	المجموع	
			ك	%
فردى	١٠٠	٩٨	١٩٨	٢٩.٥%
جماعى	٢٦٤	٢٠٩	٤٧٣	٧٠.٥%
المجموع	٣٦٤	٣٠٧	٦٧١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق انه: تزايد الاهتمام العالمى بالنشر الجماعى للابحاث والدراسات المنشورة في المجلات الدولية المدروسة خلال الفترة الزمنية ٢٠١٨: ٢٠٢١، بنسبة بلغت (٧٠.٥%)، فى مقابل النشر الفردى بنسبة بلغت (٢٩.٥%)، وذلك من إجمالي عدد الابحاث والدراسات المنشورة في المجلات العالمية المدروسة والبالغ عددها (٦٧١) بحث.

ثانياً: النتائج الخاصة بفئة المضمون

(١) رصد حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة في المجلات العالمية محل الدراسة:

بلغ عدد الابحاث والدراسات في المجلات العالمية - محل الدراسة - (٦٧١) بحث، ويعد إستقراء تلك الدراسات قد تبين ان هناك اختلاف في الاهتمام بطبيعة القضايا المدروسة وفقاً لكل مجلة، حيث ركزت (المجلة البريطانية لعلم الاجرام BJC) على الجريمة كمتغير رئيسى وأساسى فى جميع الابحاث والدراسات المنشورة بها، أما (المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع IJCS) فتناولت معظم فروع علم الاجتماع بشكل عام مع التركيز على الجريمة بشكل خاص ، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (٦)

يوضح حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية محل الدراسة

اسم المجلة	المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع	المجلة البريطانية لعلم الاجرام	المجموع	
			ك	%
ابحاث ودراسات ذات صلة بموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى	٢٠٤	٣٠٧	٥١١	%٧٦.٢
ابحاث ودراسات ذات صلة بفروع علم الاجتماع بصفة عامه	١٦٠	-	١٦٠	%٢٣.٨
المجموع	٣٦٤	٣٠٧	٦٧١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق انه: تزايد الاهتمام العالمى بالنشر بإبحاث ودراسات تتعلق بموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى بنسبة بلغت (%٧٦.٢)، فى مقابل (%٢٣.٨) للأبحاث والدراسات ذات صلة بفروع علم الاجتماع بصفة عامة، وجاءت تلك الدراسات فى فروع مختلفة كعلم الاجتماع العائلى، والطبى، والسياسى، والاقتصادى، وأخيراً علم اجتماع الأدب . وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

يوضح طبيعة الابحاث المنشورة فى المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع وفقاً لفروع علم الاجتماع

فروع علم الاجتماع	ك	النسبة المئوية
علم الاجتماع العائلى	٣٠	%١٨.٧٥
علم الاجتماع الاقتصادى	٥٣	%٣٣.١٢
علم الاجتماع السياسى	٢٥	%١٥.٦٢
علم الاجتماع الطبى	١٠	%٦.٢٥
علم اجتماع الادب	٨	%٥
أخرى	٣٤	%٢١.٢٥
المجموع	١٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق انه: تنوعت طبيعة الابحاث المنشورة في (المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع IJCS) وفقاً لفروع علم الاجتماع المختلفة ما بين:

علم الاجتماع الاقتصادي بواقع (٥٣) بحث بنسبة بلغت (٣٣.١٢%)، جاءت معظم الابحاث في هذا المجال تتركز في النظم الاقتصادية في بعض المجتمعات كالمجتمعات الزراعية في روسيا (Nadezhda N. Semenova, et al , 2020: 1263-1272)، ومجتمعات الصيد في المنطقة القطبية الشمالية بجمهورية ساخا - روسيا كدراسة (Valery V. Velichenko et al ,2020: 803-813).

كما ركزت عدد من الدراسات على **القطاع السياحي** بصفه خاصة نظراً لأهميته في زيادة التوظيف والنمو الاقتصادي وزيادة العملة الصعبة، كدراسة (Aleksandr B. Orishev et al , 2020: 2173-2179) التي ركزت على وصف حالة السياحة الريفية في إيران ومجالاتها وتحديد المشكلات والمخاطر التي تنشأ في هذا القطاع من الاقتصاد. ودراسة (Nurjaya Nurjaya et al , 2020: 497 - 505) التي حاولت لقاء الضوء على وصف السياحة الحلال في اندونيسيا والمشكلات التي تواجهها. ودراسة (Hugo Bautista et al ,2020: 1047-1053) التي حاولت وضع استراتيجية لاهياء المناطق السياحية في اعقاب جائحة كوفيد ١٩.

واهتمت عدد من الدراسات بالمؤسسات الاقتصادية والتعليمية وغيرها ، والعوامل المؤثرة في جودة تلك المؤسسات ، ومن بين تلك العوامل **(التمويل)** ، لذا هدفت دراسة (Budovich Lidia et al, 2020: pp. 479-485) التعرف على الآليات المختلفة لتخصيص الموارد في التعليم العالي من منظور اجتماعي في روسيا، و**(التسويق)** حيث ركزت دراسة (Budovich Lidia Sergeevna , 2020: 326 - 331) على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في عملية تسويق المنتجات بشكل مبتكر، والذي يتطلب مجموعة من العوامل كالتفكير الإبداعي والمعرفة التقنية المناسبة والتفكير الريادي والروح التعاونية والموارد المالية.

علم الاجتماع العائلي بواقع (٣٠) بحث بنسبة بلغت (١٨.٧٥%)، استعرضت عدد من الدراسات تغير بنية الاسرة الافريقية على وجه الخصوص نتيجة لتوغل التحديث والتصنيع في جميع قطاعات الحياة اليومية، الأمر الذي أدى إلى افتقار الاسرة التقليدية الافريقية إلى التماسك كما في الماضي وظهور ما يسمى بمصطلح " **المنازل المحطمة Broken Homes** " ليشير إلى تغير هيكل وبنية الاسرة ووظائفها كدراسة (Ilori Oladapo Mayowa, 2021:1342-1348) . كما ركزت عدد من الدراسات على بعض المشكلات الاسرية التي تعاني منها دول جنوب افريقيا كالعنف الاسري كدراسة (AREH, Chinwe Edith at el ,2021: pp. 1349-1361) التي حاولت الوقوف على الاسباب والآثار المترتبة على ضرب الزوجات في نيجيريا. وأخذت دراسة (Ida Ayu Sadnyini et al , 2020: pp. 79-83) موضوعاً خاصاً يتعلق بالقواعد المتعلقة بالزواج بين الطبقات في المجتمع البالي الهندوسي، من حيث تغيير القواعد التقليدية في الزواج لمواجهة التطورات المعاصرة في المجتمع. في

حين تناولت بعض الدراسات تأثير التكنولوجيا الحديثة على الابناء فى الاسرة كدراسة Heba Atef El (Sayed,2021:1663-1676) التى اهتمت بالوقوف على ادمان الاطفال للالعاب الالكترونية الخطرة فى ظل وجود عنصر التفكك الاسرى، والتي أدت بهم إلى الانتحار.

علم الاجتماع السياسى بواقع (٢٥) بحث بنسبة بلغت (١٥.٦٢%)، تناولت بعض الدراسات العوامل التى تشكل الوعي السياسى فى العالم الحديث كدراسه (Vitaly V. Balakhonsky et al, 941-949: 2020) ، ودور مجلس نواب الأقاليم فى أندونيسيا فى عمليات صنع التشريعات المركزية والمشكلات التى تواجهه كدراسة (Dwi Putri Melati et al, 2021: 1515-1522) ، وبعض المفاهيم السياسية كالحق فى الانتخاب ، وتداول الاصوات الانتخابية ، وحرية اختيار الناخب فى نيجيريا كدراسة (Ilori Oladapo Mayowa,2021: 1362-1366). والعنف الانتخابى فى زيمبابوى كدراسة (Happy Mathew Tirivangasi. 2021: 1066-1074). ودور الأحزاب السياسية فى اندونيسيا كدراسة (Muhammad Kamal Hidjaz , 2020: 1210-1225) .

علم الاجتماع الطبى بواقع (١٠) ابحاث بنسبة بلغت (٦.٢٥%)، ركزت بعض الدراسات على الدول الافريقية لما تعانیه من سوء مرافق الرعاية الصحية، ونقص البنية التحتية الاساسية، والفقر، وانخفاض مستويات الدخل، ونقص العاملين المهرة فى مجال الرعاية الصحية وغيرها من العوامل التى ساعدت على انتشار الوبئة والامراض بشكل عام، وجائحة كورونا Covid-19 بشكل خاص ، ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة (Sultan Khan,2021: 1613-1623) التى تناولت التأثير الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للوبئة فى القارة الأفريقية. وأهتمت دراسة (Nomna Linda Jobodwana et al, 2021: 1604-1612) بحقوق الأشخاص السود من ذوي الإعاقة فى الحصول على فرص عمل ملائمة لهم فى جنوب افريقيا، وتناولت دراسة (Ida Bagus Purwalaksana et al , 2021: 1677-1689) إساءة استخدام السلطة وتداعياتها على صحة الجنود المهمشين لقوات الجيش الوطنى الإندونيسى.

علم اجتماع الادب بواقع (٨) ابحاث بنسبة بلغت (٥%)، حاولت احدى الدراسات سرد السلوك الاجرامى فى الأدب الاندونيسى للكاتبة (ديوى ليستارى) من حيث كيف يتم تصوير علم الاجرام، وأنواع علم الإجرام المصورة فى الأدب الإندونيسى كدراسة ((Anas Ahmadi ,2021: 1284-1289). ودراسة (Anas Ahmadi et al ,2021: 1277-1283) التى حاولت تحليل رواية the Rafilus للكاتب Budi Darma وذلك كمحاولة لفهم خصائص سكان جاوة الاصليين فى اندونيسيا.

وتمثلت أخرى فى عدد من فروع علم الاجتماع الأخرى كعلم الاجتماع الدينى كدراسة (Muhammad Akbal et al, 2021:1222-1228)، وعلم الاجتماع الثقافى كدراسة (Andrey ,2020: 1491-1498) ، V. Artukhov et al ، والانثروبولوجيا والفولكلور كدراسة (B.Z. Babizhan et al ,2020: 120-132) ، والاحصاء الاجتماعى كدراسة (Olesya A. Yarullina et al ,2020: 1038-1042) .

وبعد العرض السابق المتعلق بالابحاث المنشورة فى (المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع IJCS) وفقاً لفروع علم الاجتماع المختلفة، ستركز الباحثة فى الصفحات القادمة على عرض وتحليل طبيعة الابحاث المنشورة فى المجالات الدولية - المدروسة - وفقاً لإرتباطها بموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى، وجاء ذلك على الوجه التالى:

(٢) رصد حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية وفقاً لموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع إجمالى الابحاث المنشورة فى المجالات الدولية - المدروسة - وفقاً لموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى

المجموع		المجلة البريطانية لعلم الاجرام (BJC)		المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع (IJCS)		المجلات الدولية المدروسة / الموضوعات المطروحة
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٧.٦%	١٩٢	٣٧.٢%	١١٤	٣٨.٣%	٧٨	أنماط الجرائم المرتكبة
٣٢.٥%	١٦٦	٢٥.٧%	٧٩	٤٢.٧%	٨٧	السلطات (المؤسسات) القائمة على تنفيذ القوانين
١١.٣%	٥٨	١٣.٧%	٤٢	٧.٨%	١٦	الآثر الاجتماعى للجريمة
٤.٩%	٢٥	٦.٨%	٢١	١.٩%	٤	احصاءات الجريمة ومعدلاتها
١٣.٧%	٧٠	١٦.٦%	٥١	٩.٣%	١٩	مرتكبى الجرائم (الجنه)
١٠.٠%	٥١١	١٠.٠%	٣٠٧	١٠.٠%	٢٠٤	المجموع

يتضح من الجدول السابق انه:

- بلغ حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية - المدروسة - وفقاً لموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى (٥١١) دراسة، ضمت (المجلة البريطانية لعلم

(الإجرام) (٣٠٧) بحث بنسبة بلغت (٦٠.١%)، بينما ضمت (المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع) عدد (٢٠٤) بحث بنسبة بلغت (٣٩.٩%)، وذلك من إجمالي عدد الابحاث والدراسات فى عينة الدراسة والبالغ عددها (٥١١) دراسة.

- تنوعت الموضوعات والقضايا البحثية المطروحة فى المجلات العالمية - المدروسة - وفقاً لموضوعات الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي، حيث جاء الاهتمام فى المرتبة الأولى بموضوع (أنماط الجرائم المرتكبة) بنسبة بلغت (٣٧.٦%) ، يليها فى المرتبة الثانية موضوع (السلطات القائمة على تنفيذ القوانين) بنسبة بلغت (٣٢.٥%) ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة موضوع (مرتكبي الجرائم بنسبة بلغت (١٣.٧%) ، يليها فى المرتبة الرابعة موضوع (الآثر الاجتماعى للجرائم) بنسبة بلغت (١١.٣%)، وأخيراً فى المرتبة الخامسة والأخيرة جاء موضوع (احصاءات الجريمة ومعدلاتها) بنسبة بلغت (٤.٩%)، وذلك من إجمالي عدد الابحاث والدراسات فى عينة الدراسة والبالغ عددها (٥١١) دراسة.

- بإستقراء الجدول السابق تبين ايضاً ان هناك اختلاف فى القضايا البحثية المطروحة وفقاً للمجلات العالمية المدروسة، حيث تزايد الاهتمام بموضوع (السلطات القائمة على تنفيذ القوانين) كما تمثلها الثلاث سلطات (السلطة التنفيذية والقضائية والتشريعية) فى المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع بنسبة بلغت (٤٢.٧%) من إجمالي الدراسات والبحوث المنشورة فى هذه المجلة، بينما تزايد الاهتمام بموضوع (أنماط الجرائم المرتكبة) فى المجلة البريطانية لعلم الإجرام حيث بلغت النسبة (٣٧.٢%) من إجمالي البحوث والدراسات المنشورة فى هذه المجلة.

أ- توزيع الدراسات والبحوث العالمية التى تناولت أنماط الجرائم المرتكبة:

تعددت تقسيمات الجريمة وتنوعت، فمن العلماء من يقسم الجريمة وفقاً لخطورتها، ومنهم من يقسمها وفقاً لطبيعتها، أو وفقاً للفاعل الإجرامى، أو أحداثها، وسوف تعتمد الباحثة على تقسيم الجرائم وفقاً لحداثتها إلى جرائم تقليدية وجرائم مستحدثة نظراً لاختلاف طبيعة الجرائم والعقوبات المفروضه عليها وفقاً للدول، ثم تعتمد بعد ذلك الى تقسيم كل نوع فيها وفقاً لما هو متوافر فى الابحاث والدراسات العالمية.

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع انماط الجرائم المرتكبة فى المجلات الدولية -المدروسة- وفقاً لحداثة الجرائم

انواع الجرائم المرتكبة	ك	%
الجرائم التقليدية	١١٣	٥٨.٨%
الجرائم المستحدثة	٧٩	٤١.٢%
المجموع	١٩٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق انه: تزايد الاهتمام البحثي فى الابحاث العالمية - المدروسة- بنمط الجرائم التقليدية بنسبة بلغت (٥٨.٨%)، ويقصد بها: تلك الافعال الإجرامية المتعارف عليها قانوناً منذ القدم، ويشترط فيها وجود نصوص قانونية تجرم الفعل وتفرض العقاب على مرتكبيه. فى مقابل (٤١.٢%) للجرائم المستحدثة والتي تعرف بإنها: تلك الافعال الإجرامية التى أستحدثت بفعل التغيرات العالمية، وايضاً الجرائم المرتكبة باستخدام وسيط تقني كالحاسبات وشبكة الانترنت العالمية. وفيما يلي توضيح الافعال الاجرامية لكل من الجرائم التقليدية والمستحدثة على الوجه التالى:

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع الجرائم التقليدية فى المجالات الدولية -المدروسة- وفقاً لأنواعها

انواع الجرائم التقليدية	ك	%
جرائم العنف	٥٠	%٤٤.٢
جرائم ضد الاشخاص	١١	%٩.٨
جرائم الاموال الخاصة	١٠	%٨.٨
جرائم ضد الدولة ومصالحها	٤٢	%٣٧.٢
المجموع	١١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق انه: تنوعت الجرائم التقليدية فى المجالات الدولية - المدروسة- ما بين: جرائم العنف بنسبة بلغت (٤٤.٢%)، يليها جرائم ضد الدولة ومصالحها بنسبة بلغت (٣٧.٢%)، ثم جرائم ضد الاشخاص بنسبة بلغت (٩.٨%)، وأخيراً جاءت جرائم الاموال الخاصة بنسبة بلغت (٨.٨%)، وذلك من إجمالي الجرائم التقليدية فى المجالات العالمية المدروسة والبالغ عددها (١١٣) بحث.

ويمكن تفصيل الجرائم التقليدية على النحو التالى:

❖ جرائم العنف:

تعددت الدراسات التى تناولت الجرائم العنيفة حيث بلغت (٥٠) دراسة، ويقصد بها: تلك الإفعال الاجرامية التى يستخدم فيها الجانى العنف والقوة مع الضحية، وقد شملت جرائم (القتل - الاغتصاب - الاعتداء الجنسى على الاطفال - والعنف الجنسى ضد النساء - والعنف المنزلى).

- فيما يخص الممارسات العنيفة: سعت دراسة (Jianhua Xu et al, 2019: 64-84)

فهم اسباب المواجهة العنيفة بين رجال الشرطة والباعة الجائلين فى غوانزو - الصين. وحاولت دراسة (Mark T Berg et al, 2019: 1076-1098) الربط بين قانون الشارع وما يتعلق به من اعمال العنف وتعرض الاشخاص للإيذاء العنيف من خلال عينة من الشباب فى الولايات المتحدة، وأظهرت

الدراسة ان المواقف المتعلقة بالشرف مرتبطة بشكل كبير بحالات الايذاء المتعمد والإيذاء العنيف وتورط آخرين في العنف. وركزت دراسة (Iain R Brennan, 2019: 571-593) على تحديد عوامل الخطر لحمل السلاح من قبل شباب في إنجلترا وويلز، وأظهرت الدراسة ان هذا القرار يتأثر بالعوامل الفردية والشخصية والمجتمعية، ويتخذها الشباب كأحد العوامل الدفاعية ضد الايذاء والمخاوف التي قد يتعرضون لها، إلا انه يستخدم ايضا في بعض العوامل الاجرامية كالعنف والمشكلات في بيئة السكن، وانعدام الثقة في الشرطة. وأختصت دراسة (Miranda Forsyth, 2019: 842-861) بخطابات السحر وممارسات الشعوذة والمعتقدات للمضى نحو الحرب، وذلك من خلال دراسة حالة مفصلة لاتهامات السحر وما يتصل بذلك من اعمال عنف قبل وأثناء وبعد الحرب الأهلية التي دامت عقداً من الزمن في بوغانفيل لتوضيح العلاقة بين التهديد بالحق الأذى من خلال الوسائل الروحية (اتهامات الشعوذة) وما يرتبط بها من اعمال العنف.

- فيما يتعلق بجرائم القتل: اعتمدت دراسة (Susie Hulley et al, 2019: 1328-1346) على السجناء الذين يقضون عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة القتل، ومدى قبولهم (بالعقوبة التي ادينوا بها)، وفقاً للفترة الزمنية التي قضوها في السجن، وأظهرت الدراسة ان السجناء الذين قضوا فترة طويلة في السجن اعترفوا بجريمتهم وتقبلوا العقوبة على عكس السجناء الذين قضوا فترة قصيرة عنهم. ويبحث دراسة (Lizzie Seal et al, 2020: 811-829) في (١٠) قضايا كبرى لرجال ملونين حكم عليهم بالاعدام في إنجلترا وويلز لارتكابهم جرائم قتل لنساء بريطانيات بيض خلال الفترة ١٩٠٠-١٩٣٩، وذلك لتحليل المعايير الاجتماعية والاخلاقية والعاطفية السائدة في هذا العصر من خلال عدة عوامل كالعرق والجنس والطبقة. كما ركزت دراسة (Yifat Bitton et al, 2019: 1054-1075) على كيف يتم اخفاء بعض حالات من قتل الإناث، وهو ما أطلق عليه مصطلح "القتل المثالي" أو "جرائم القتل الخفية" وذلك في الجرائم الاسرائيلية ليستتبع منها الخصائص المشتركة لضحايا وجناه قتل الإناث ليقدّم أدوات لتعزيز عدم التعرض لقتل الاناث.

- فيما يختص بجريمة الاغتصاب: انطلقت دراسة (Rachael Burgin, 2019: 296-314) من تحليل محاضر لمحاكمات الاغتصاب من محكمة مقاطعة فيكتوريا- استراليا في الفترة الزمنية من ٢٠٠٩: ٢٠١٥، من منظور (القوة والمقاومة) حيث يقع على عاتق المتهم إثبات الموافقة قبل الفعل الجنسي، مما يثبت ان قانون الاغتصاب في حاجة إلى الاصلاح لضمان المساواة الجنسية للمرأة بشكل قانوني. طرحت دراسة (Siobhan Weare, 2020: 930-948) تساؤل مؤاده: لماذا استبعدت الجرائم الجنسية وخاصة جرائم الاغتصاب من الاحصاءات والبحوث الوطنية في إنجلترا وويلز، على الرغم من ان قانون الجرائم الجنسية لعام ٢٠٠٣ يعرّف الاغتصاب بأنه الاعتداء الجنسي على الغير دون رضاه.

- فيما يتعلق بجريمة الاعتداء الجنسي على الأطفال: أوضحت دراسة (Michael Naughton, 2019: 461-480) انه لا بد من إعادة التفكير بشأن الادعاءات غير المؤكدة المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الاطفال وخاصة إذا تضاربت الأقوال بين المتهم والضحية، بحيث يتم تحديد

أشكال الضرر وحجم الضرر بدقة قبل تدخل نظام العدالة الجنائية. وتناولت دراسة (Samantha Weston et al, 2020: 323-342) أثر زيادة الوعي لمنع الاستغلال الجنسي للأطفال على إدراكهم للسلوك الجنسي المناسب وغير المناسب وفقاً للمرحلة العمرية، وذلك في إطار تنفيذ مبادرة توعوية لمنع الاستغلال الجنسي للأطفال.

- فيما يختص بجرائم العنف الجنسي ضد النساء والفتيات: هدفت دراسة (Aisha K Gill et al, 2019: 511-529) التعرف على دور العوامل الاجتماعية والثقافية في العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في مجتمعات جنوب آسيا البريطانية، وأظهرت الدراسة ان المعايير الثقافية والاجتماعية ما زالت تلعب دور كبير في عدم مناقشة مفهوم الجنس في الاسرة وارتباطه بمفهوم العار واعتباره من المحرمات العامة في المجتمع، ولعل هذه النظرة الثقافية تزيد من تعرض النساء والفتيات لمزيد من الاعتداءات الجنسية.

- فيما يتعلق بجرائم العنف المنزلي: ومن الملاحظ ركزت عدد من الدراسات على قضية العنف المنزلي التي تتعرض له النساء داخل الاسرة وذلك لتحديد المخاطر والاضرار التي تواجه الضحية على يد المعتدى كدراسة (Bridget A Harris et al, 2019: 530- 550) ، ودراسة (Emily Turner et al, 2019: 1013-1034) التي ركزت على العنف المنزلي للنساء في المملكة المتحدة، وسلطت دراسة (David Gadd et al, 2019: 1035-1053) الضوء على الطرق المتنوعة التي يتم من خلالها مضاعفة الاساءة المنزلية من قبل الشركاء الذكور الذين يتعاطون المخدرات والكحول، وكيف يؤثر هذا التعاطي على الضغوط التي تتعرض لها النساء للبقاء مع الجناه بل وتهديدهم في بعض الاحيان اذا طلبوا الحماية من الشرطة. ودراسة (Danielle Bader et al, 2019: 1347-1369) التي ركزت على عنف الشريك في كندا، والتي أظهرت زيادة نسبة الرجال المتهمين في قضايا عنف الشريك، إلا انه زادت أيضاً نسبة النساء المشحونة وتأثرت ردود فعلهم على العنف الموجه لهم بالعنف أيضاً.

❖ جرائم ضد الدولة ومصالحها:

والبالغ عددها (٤٢) بحث، ويقصد بها تلك الافعال الاجرامية التي تهدد مصالح الدولة ومؤسساتها، وتشمل: (جرائم الارهاب - والاتجار بالمواد المخدرة -الجرائم السياسية - والهجرة غير الشرعية)

- فيما يتعلق بجرائم الارهاب: كان من جراء تزايد جرائم الارهاب في الفترة الزمنية ٢٠١٥: ٢٠١٧ ركزت دراسة (Vincent Miller et al, 2019: 1-23) جريمة الارهاب من خلال جريمة الدهس العمد (وهو قيادة مركبة ودهس فرد أو عدة افراد عمداً في مناطق مأهولة بالسكان) حيث تتبنى المنظمات الإرهابية بعض الافكار والايديولوجيات الهدامة سواء المتعلقة بالسياسة او الدين أو العقيدة الايديولوجية وتنتهج منهج العنف في تنفيذه.

- فيما يختص بجريمة الاتجار بالمواد المخدرة: كدراسة (Robert McLean et al, 396-415: 2019) التي ركزت على عصابات بيع المخدرات في المناطق ذات المستويات الاجتماعية المنخفضة في اسكتلندا، والعلاقات بين أفراد العصابات وما يترتب على ذلك من آثار. وركزت دراسة (Piotr A Chomczyński et al, 2021: 946-964) على القاء الضوء على تجنيد الشباب والاحداث في عمليات تهريب المخدرات في المكسيك، وكيف تقوم منظمات الاتجار بالمخدرات بالنزج بالشباب والاحداث في مجموعه واسعه من الانشطة الاجرامية بدءاً بعمليات المراقبة الى انشطة في غاية الخطورة كالقتل والاختطاف وغيرها من الجرائم. ودراسة (Martin Bouchard et al, 2021: 167-186) التي تناولت اعلى مستويات تجارة المخدرات وهي " تهريب الكوكايين في هولندا"، وتوصلت الى ان تجارة الكوكايين بشكل خاص ترتبط بزيادة اللجوء الى اعلى مستويات العنف في حالات فقد المنتج بين التجار بعضهم البعض بسبب الاحتيال، وبين التجار والموزعين بسبب الاهمال. وصاغت دراسة (Kate Gooch et al, 2020: 1260-1281) حول (اقتصاد المخدرات في السجون)، مقولة مؤداها: ان "عصر المخدرات" قد حل محله " عصر جديد من العقاقير ذات التأثير النفسى"، مما أعاد تحويل الاقتصاد غير المشروع إلى السجون وإنتاج أشكال جديدة من الإيذاء، واصبحت تلك العقاقير قوة اقتصادية كبيرة للموردين، مما أثار تساؤلات عدة حول شرعية السجون وإدارتها وخاصة في السجون الانجليزية وويلز.

- فيما يختص بالجرائم السياسية: ركزت دراسة (Jeffrey S Nowacki et al, 2020: 1155-1180) على سياسات قمع الناكبين وعلاقته بنتائج الاحكام الجنائية، حيث نفذت العديد من الولايات في امريكا سياسات قمع الناكبين، مما يجعل التصويت أكثر صعوبة لاسيما بالنسبة للفئات السكانية المهمشة (مثل الناكبين غير البيض والنساء)، لذا حاولت الدراسة توضيح كيف تؤثر هذه السياسات على الاحكام الجنائية في بعض المقاطعات الامريكية وفقاً للتنوع العرقى والمساواة بين الجنسين. وحاولت دراسة (Salo de Carvalho et al, 2021: 251-271) القاء الضوء حول تأثير المعتقدات السياسية للحكومات على إيذاء السكان الأصليين (العنف الرمزي - العنف المباشر - العنف الهيكلى) من خلال دراسة حالة مقارنة للسياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية والتي تم تنفيذها خلال فترتين سياسيتين في البرازيل. وهدفت دراسة (T Wing Lo, 2021: 1521-1539) تقييم الدور السياسى لمهاجمة المتظاهرين فى هونغ كونغ - الصين، وما قام به النظام السياسى من توظيف " بلطجية مقابل أجر " لاجراء مزيد من اعمال العنف غير المشروعة لتحقيق غايات سياسية، وكيف تم استخدام المصالح التجارية فى الصين والايديولوجية السياسية للأفراد ضد تهديدات الثورة الملونة التى حرض عليها الغرب، وضد الحرب التى تستهدف الصين. وركزت دراسة (Ben Laws, 2021: 1452-1468) على تأثير الحبس الانفرادى على السجناء من منظور حقوق الانسان، وذلك من خلال اجراء مقابلات مع (١٦) سجين من الفئة (أ) فى سجن شديد الحراسة فى انجلترا، للتعرف على الاسباب

وراء هذا القرار، وهل هناك منظور آخر بديل عن الحبس الانفرادى للسجناء، وخاصة وان بيئة السجن يحيطها العزلة والفصل داخل السجن.

- فيما يختص بالهجرة غير الشرعية: هدفت دراسة (Campos- Amalia 476-496: Delgado,2021) لقاء الضوء على واقع احتجاز المهاجرين في المكسيك، لتوضيح ممارسات السيطرة والعقاب والردع المستخدمة في مراكز احتجاز المهاجرين، كما يلقي الضوء على الظروف غير المستقرة للمهاجر والظروف المادية والقواعد التأديبية التي يتعرض لها، والممارسات التي تتخذها الدولة للرقابة والانضباط على المهاجرين. وركزت دراسة (Vanessa Barker et al,2021: 1540-1556) على احتجاز المهاجرين في المجتمعات الاسكندنافية في الدنمارك، وكيف تقوم الدنمارك بالعديد من الممارسات القمعية ضد المهاجرين واستخدام المؤسسات العقابية لحبس المهاجرين. وتوصلت دراسة (Mamadi Khutso et al,2021: 1638-1646) بعنوان: مخاطر الهجرة غير الشرعية في جنوب افريقيا، ان المهاجرات الشابات يواجهن عدة مخاطر منذ الوصول الى الحدود، حيث يتعرضن لخطر الاغتصاب، والاستبعاد من خدمات الرعاية الصحية الاساسية بسبب نقص وثائق الهجرة، والاستغلال من قبل المواطنين المحليين، والايذاء من قبل الشرطة، الامر الذي قد يؤدي بهم الى العمل بالجنس.

❖ جرائم ضد الاشخاص، والبالغ عددها (١١) بحث، وتشمل: جرائم (الاحتتيال - الابتزاز - الاختطاف - التعذيب)

- جرائم الاحتتيال: اعتمدت دراسة (Kate Tudor, 2019: 1237-1253) على تفسير دوافع المجرمين وراء الانخراط في جرائم الاحتتيال، من خلال مقابلة بعض المدانين في هذه الجرائم، وحاولت الدراسة تجاوز التفسيرات السطحية للاحتيال التي تعتمد على مفاهيم الجشع إلى التفسيرات على مستوى الرأسمالية الاستهلاكية، حيث ان اعمال النهب التي ارتكبتها الرجال في الدراسة ما هي إلا محاولات للهروب من القلق والضرر التي تسببه الرأسمالية المعاصرة. وصاغت دراسة (Elisabeth Carter,2021: 283-302) مصطلح الاحتتيال الرومانسى Romance fraud بإعتباره جريمة تعتمد على خداع وتشويه واستغلال الضحية، من خلال التلاعب بمشاعرها وتشويه الحقائق وعزلتها عن الآخرين واتسام العلاقة بالسرية، لتدميرها عاطفياً، ثم استغلالها مادياً وهنا تظهر نية (المحتال) الاجرامية حيث انه يهدف الى تحقيق المكاسب المادية من خلال الجوانب الرومانسية. وبحثت دراسة (Cassandra Cross et al,2018: 1303-1322) ايضاً حول الاحتتيال الرومانسى في استراليا من خلال اجراء مقابلات مع (٢١) من ضحايا الاحتتيال الاسترالى، لتوضيح العلاقة بين الضحايا والجناه، وتوصلت الدراسة ان الجناه عادة ما يستخدمون تكتيكات غير عنيفة لضمان الامتثال للمطالب المستمرة للحصول على المال من قبل الضحايا.

- جرائم الابتزاز: انطلقت دراسة (Patricio R Estévez-Soto,2021: 1187-1205) من تزايد اعداد جرائم الابتزاز في المكسيك وإنها تعد أكثر الجرائم شيوعاً في السنوات الاخيرة، ومن هذه

المنطلق هدفت الدراسة فهم الظروف المحيطة بعملية الابتزاز والعوامل المؤدية الى استجابة (الشخص المبتز) لمطالب الجناه، وأشارت الدراسة ان الامتثال لمطالب الجناه عادة ما يتوقف على التهديدات او المخاطر التي قد تلحق بالضحية (كالغرض من الابتزاز - ووجود اسلحة - عدد الجناه - والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للضحية).

- **جرائم الاختطاف:** ركزت دراسة (Joshua Wakeham et al, 2020: 1242-1259) على حوادث الرهائن الصومالية، وذلك من خلال دراسة حالة لبعض عمليات الاختطاف بهدف الحصول على فدية من قبل القراصنة الصوماليين، كما اعتمدت الدراسة على بيانات من أربع مذكرات كتبها رهائن سابقون لاستكشاف طرق التعامل مع الرهائن وسلوكيات الرعاية لدى كل من القراصنة والرهائن.

- **جرائم التعذيب:** هدفت دراسة (Philisiwe Hadebe et al, 2020: 231-243) تسليط الضوء على حوادث محددة لاستخدام ضباط الشرطة لآعمال التعذيب - غير الشرعية - ضد المدنيين، من خلال اجراء مقابلات مع (١٠) من ضباط الشرطة من مديرية التحقيق الشرطى فى جنوب افريقيا، وكشفت النتائج ان المدنيين المشتبه فى سلوكهم الاجرامى يتعرضون فى كثير من الاحيان لاشكال لا انسانية من التعذيب والتي تتراوح من الحرمان من الطعام والماء، الى الخنق، الصعق بالكهرباء، وغيرها. وكانت هذه الاشكال من التعذيب مدفوعة بالحاجة الملحة للحصول على المعلومات، وإثبات " افتراض الجرم".

❖ **جرائم الاموال الخاصة، والبالغ عددها (١٠) ابحاث، وتمثلت فى جرائم (السطو - السرقات)**

- **تعد جرائم السطو من جرائم الاموال الخاصة، وتعنى اقتحام المنازل أو اماكن العمل للإستيلاء على اموال أو ممتلكات الآخرين بدون وجه حق، وحاولت دراسة (Boran Ali Mercan, 2019: 45-63) القاء الضوء على جريمة السطو فى تركيا من خلال دراسة مجموعه من المجرمين السابقين والذين أطلق عليهم مصطلح (المجرم المحترف - الخبرة)، وأظهرت ان عمليات السطو وخاصة على اماكن العمل عادة ما تكون جرائم جماعية بحيث يقوم كل فرد منهم بدور معين فى عملية السطو، ولضمان السرعة فى تنفيذ الجريمة حتى لا ينكشف أمرهم. وهدفت دراسة (M. Mundlovu et al, 2021: 1367-1377) استكشاف طبيعة ومدى عمليات السطو فى المباني السكنية فى منطقة ناماكالى - جنوب افريقيا، وتوصلت الدراسة زيادة عدد عمليات السطو فى هذه المنطقة، ولم يتم التوصل الى الجناه فى عدد كبير من هذه الجرائم على الرغم من الشكاوى المستمرة من قبل سكان المنطقة ان عمليات السطو امتدت أيضاً الى اماكن عملهم.**

- **جرائم السرقات:** اعتمدت دراسة (Simon Harding et al, 2019: 879-897) على محاولة استكشاف العلاقة بين تنظيم عصابات الشوارع والسرقة فى اسكتلندا من خلال مقابلة (٤٢) من الجناه الحاليين والسابقين، حيث يتأثر نوع السرقة بمستوى التنظيم الذي تظهره العصابة، وغالبا ما يتم التخطيط للسرقة مسبقاً مع تقسيم عائدات الجريمة بشكل متساو بين اعضاء المجموعة. وهدفت دراسة (Rahman Syamsuddin et al, 2020: 305-312) مساعدة مؤسسة الشرطة فى منع جرائم السرقة

التي ازدادت خلال فترة كوفيد - ١٩ من خلال رسم خرائط للمناطق المعرضة لجرائم السرقة بناءً على مكان الحادث ومستوى شدة جرائم السرقة، وقد توصلت نتائج الدراسة الى تحديد المواقع المعرضة لجريمة السرقة وجاءت معظمها في منازل السكان، في مدينة ماكاسار حيث ارتفعت عدد جرائم السرقة خلال الاشهر الستة الاولى من جائحة فيروس كورونا في هذه المدينة لتصل الى (٤٢.٦%).

كما ركزت دراسة (Peng Wang, 2020: 1282-1301) على كيفية الانخراط في المعاملات غير القانونية في البورصة، وتبحث أيضاً في المخاطر التي يواجهها المشترون والبائعون، وكيفية إدارة مخاطر المعاملات غير القانونية دون اللجوء إلى آليات الحماية الحكومية (كالشرطة والمحاكم) في الصين.

ويمكن تفصيل الجرائم المستحدثة على النحو التالي:

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع الجرائم المستحدثة في المجالات الدولية - المدروسة - وفقاً لأنواعها

أنواع الجرائم المستحدثة	ك	%
الجرائم المنظمة	٢٣	٢٩.١%
جرائم الكراهية العنصرية	١٥	١٨.٩%
الجرائم البيئية	٩	١١.٤%
الاتجار بالبشر وتجارة الاعضاء	١٠	١٢.٦%
جرائم الفساد	١٢	١٥.٤%
الجرائم المرتكبة بوسيط تقني	١٠	١٢.٦%
المجموع	٧٩	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق انه: تنوعت الجرائم المستحدثة كأحد القضايا والاهتمامات البحثية في المجالات الدولية - المدروسة - ما بين: الجرائم المنظمة بنسبة بلغت (٢٩.١%)، يليها جرائم الكراهية العنصرية بنسبة بلغت (١٨.٩%)، ثم جرائم الفساد بنسبة بلغت (١٥.٤%)، وجاء كل من جرائم الاتجار بالبشر، والجرائم المرتكبة بوسيط تقني بنفس العدد والنسبة حيث بلغت (١٢.٦%)، وأخيراً جاءت الجرائم البيئية بنسبة بلغت (١١.٤%)، وذلك من إجمالي الجرائم المستحدثة في المجالات العالمية المدروسة والبالغ عددها (٧٩) بحث.

وفيما يلي توضيح تلك الانماط على الوجه التالي:

❖ الجرائم المنظمة:

وبالبلغ عددها (٢٣) دراسة، تعددت الدراسات التي تناولت (الجريمة المنظمة) باعتبارها جرائم عابرة للحدود، لما تشكله من خطورة على اقتصاد الدول وأمنها ، كما انها تتطلب جهود متضافرة بين الدول للحد من انتشارها ومكافحتها، ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة- (Kristof Titeca, 2019: 24) (44) التي ركزت على تجارة العاج غير المشروعة في أوغندا، والذي يشكل طريق نقل رئيسي يخرج العاج من خلاله من إفريقيا، وأظهرت الدراسة ان هذه الجريمة هي جريمة منظمة عبر وطنية حيث انها تتم من خلال تجار (وسطاء) في بعض الدول، كما ان لها مواقع (كمدن الحدود) للعبور من خلالها. ودراسة (Nicholas J Lord et al, 2019: 1217-1236) التي اهتمت بشكل خاص بالوسطاء المحترفين وما يقومون به من تسهيل التحكم في الاموال القذرة (غير المشروعة) للأشخاص الآخرين (ذوى الياقات البيضاء)، حيث يقوم الوسطاء بعدة عمليات كتحويل واخفاء الاموال غير المشروعة ودخولها في العديد من الأنشطة التجارية كالشركات المتخصصة بإدارة الاموال العابرة للحدود.

❖ جرائم الكراهية العنصرية:

وبالبلغ عددها (١٥) بحث، انطلقت دراسة (Wesley Myers et al, 2020: 1034-1055) من تزايد جرائم الكراهية في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في السنوات الاخيرة، لذا هدفت الدراسة فحص لجرائم الكراهية ذات الدوافع العنصرية ومدى ابلاغ الضحايا عن مثل هذه الجرائم، باستخدام بيانات من المسح الوطني لضحايا الجريمة ومسح الجريمة في انجلترا وويلز من ٢٠٠٣: ٢٠١٥، وأظهرت الدراسة ان جرائم الكراهية ضد السود تتزايد في الولايات المتحدة وتنخفض في المملكة المتحدة. وركزت دراسة (Matthew L Williams et al, 2020: 93-117) على تحليل خطاب الكراهية عبر الانترنت الذي يستهدف العرق (السود) والدين (المسلمين)، ووجدت الدراسة ان هناك ارتباط بين خطابات الكراهية المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبين بعض الجرائم العنصرية والدينية والتي تصاعدت وبشكل ملحوظ في لندن على مدار ثمانية أشهر. وتوصلت دراسة (Sylwia J Piatkowska et al, 2020: 620-641) ان هناك علاقة بين معدلات الهجرة الاقليمية المرتفعة وبين تزايد جرائم الكراهية أثناء تدفق الهجرة في (١٦) منطقة المانية، حيث ان " أزمة اللاجئين" وتزايد معدلات الهجرة أدى الى زيادة معدلات جرائم الكراهية وتضخيم تصورات التهديد واللجوء الى العنف. وبحث دراسة (Sylwia J Piatkowska et al, 2021: 648-669) في التجمعات الزمنية لجرائم الكراهية في اسكتلندا وانجلترا وويلز في اعقاب التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروى والهجمات الارهابية عام ٢٠١٧، وكشفت الدراسة ان هناك زيادة كبيرة في جرائم الكراهية القائمة على التحيز الدينى في اسكتلندا وانجلترا وويلز بعد الهجمات الارهابية عام ٢٠١٧، كما يوجد ايضاً زيادة كبيرة في جرائم الكراهية العنصرية في اعقاب استفتاء الاتحاد الاوروى ولكنها موجودة فقط في انجلترا وويلز.

وتناولت عدد من الدراسات الجرائم ضد الاقليات المسلمة: حيث أنتشرت بعض المفاهيم والروايات المغلوطة عن الاسلام، ومن هذه المفاهيم الدينية (الجهاد، الشريعة، الشهيد، الخلافة، الكفار،

القيامة، العنف الجهادي) ولعل هذه المفاهيم أثرت بشكل سلبي على الشباب المسلم، لذا بدأت دراسة (Sveinung Sandberg et al,2020: 1585-1605) بعبارة (داعش ليس الاسلام)، وحاولت استكشاف التطرف الديني الذي يظهر في التفاعلات اليومية في مجتمع غربي، من خلال مقابلة (٩٠) شاباً مسلماً في النرويج، وتوصلت الدراسة ان الروايات الدينية للشباب المسلم ترفض توصيفاً سائداً للاسلام على انه دين عدواني، وفي نفس الوقت تسعى إلى إقصاء المتطرفين الجهاديين. وعلى الرغم من الاستخدام المتزايد لقوائم حظر الطيران في دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، إلا ان الاهتمام الاكاديمي به ضئيل جداً، لذا أجريت دراسة (Baljit Nagra et al, 2020: 600-619) على (٧٠) من قادة الجالية المسلمة في كندا، وأظهرت الدراسة ان قائمة حظر الطيران الكندي تستهدف المجتمعات المسلمة، وتقيد التنقل، وتفصل الأفراد عن العائلة والاصدقاء، وتقلل من الفرص المهنية والاقتصادية لهم، وتوصم أولئك الذين تم تصنيفهم على انهم خطر أمني. وهدفت دراسة (Jose Pina-Sánchez et al,2019: 718-736) توضيح هل هناك تمييز ضد الجناه المسلمين في محكمة التاج ام لا، من خلال تحليل الاحكام الصادرة المخزنة على أحد المواقع عبر شبكة الانترنت لتوضيح التمييز في الاحكام القضائية في المملكة المتحدة في محكمة التاج في الفترة الزمنية ٢٠٠٧: ٢٠١٧، على عينة بلغت (٨٤٣٧) من المجرمين المحكوم عليهم بالحبس، والتي أظهرت ان المجرمين من الديانة الاسلامية تلقوا أحكاماً أقسى من بقية العينة.

❖ جرائم الفساد:

وبالبلغ عددها (١٢) دراسة، ركزت دراسة (Daan P van Uhm et al,2018: 864-885) على دور الفساد في تسهيل التجارة غير المشروعة في الحياة البرية، مع محاولة توضيح ممارسات الفساد المتأثرة بعدد من البيئات الاجتماعية والسياسية والثقافية المختلفة كما تشملها عدة دول (الصين - روسيا - أوغندا - المغرب). وهدفت دراسة (Jack Ta et al,2021: 1136-1148) تحليل الفساد في الاستثمار العام في فيتنام في الفترة الزمنية ٢٠٠٩: ٢٠١٤، كما تشملها ثلاث هيئات (المفتشية الحكومية - النيابة الشعبية - وقوات الامن العام الشعبية)، وأظهرت الدراسة ان الجناه هم من الضباط رفيعي المستوى لذا فقد استطاعوا اعاقا التحقيقات بشكل كبير في قضايا الاستثمار العام، كما أدى هذا الى افتقار الشفافية في الادارة، وقلة المعلومات المتوفرة حول مشاريع الاستثمار العام مما أدى ايضاً إلى خلق ظروف مثالية للفساد، هذا فضلاً عن ان الاحكام المتعلقة بمحاكمة رؤساء الوكالات او المؤسسات عند حدوث اعمال فساد ليست محددة . واعتمدت دراسة (Farida Kaplele et al,2021: 1190-1195) على تحديد العقوبات التي تحول دون تنفيذ مواد القانون كما ينظمها قانون جرائم الفساد في اندونيسيا على اعمال الفساد الاجرامية، وأظهرت الدراسة ان من أهم هذه العقوبات صعوبة الفصل في قضايا الفساد إذا تم تنفيذه من قبل مسؤولي الدولة. وهدفت دراسة (Muhammad Yunus Idy et al,2020:39-44) تحديد فساد القضاء في قطاع العدل في اندونيسيا وخاصة ما يتعلق بأداء واجباتهم وسلطتهم في تحقيق العدالة (الرشوى)، وأظهرت الدراسة ان هناك عدد من القضاة تم القبض عليهم وهم

يتلقون رشاي، لذا نادت الدراسة بضرورة السلوك الفاسد للقاضي بصفته المسؤول الاول عن تطبيق القانون.

❖ جريمة الاتجار بالبشر وتجارة الاعضاء:

والبالغ عددها (١٠) ابحاث، اهتمت عدد من الدراسات بجريمة الاتجار بالبشر باعتبارها من الجرائم الدولية (الجرائم العابرة للحدود)، ومن أمثلتها: العمالة القسرية، حيث ركزت دراسة (Ileke De 209-230: 2019, Vries) على تورط الشركات في الاتجار بالعمال واستغلالهم في الاسواق بشكل غير مشروع. وصاغت دراسة (David M Doyle et al, 2019: 231- 251) مصطلح (العبودية الحديثة) للإشارة إلى ضحايا الاتجار بالعمالة في ايرلندا، حيث ان النظام الايرلندي ضعيف في مكافحة الاتجار بالعمالة، وخاصة ان الضحايا يتعرضون لكافة أشكال الاستغلال (استغلال في العمل- والاستغلال الجنسي) ويتلقون الحد الأدنى من المساعدة من الدولة. والاتجار بالاطفال: اعتمدت دراسة (Alinka Gearon, 2019: 481-500) على دراسة حالة ل (٢٠) طفل تم تهريبهم إلى انجلترا ، وتطرح الدراسة إشكالية (الموافقه) باعتبارها محددات غير كافية للاتجار بالاطفال، وتدعم الدراسة مفهوم (تعرض الاطفال للادى ، والاعمال الذين يكرهون على فعلها) كمحددات للاتجار. ودراسة (Aden 1542-1554: 2021, Tolla et al) التى هدفت الى معرفة مدى انتشار الاتجار بالاطفال فى اثيوبيا، وتوصلت الدراسة الى ان حوالي (١٢٨) طفل تم الاتجار بهم بالفعل من اجمالى (٦٣٦) اسره، وهذا يعنى ان طفل من كل خمس اطفال تم الاتجار به، ولهذا لابد من تدخل الدولة لحماية الاطفال من خطر الاتجار. والاتجار بالأجنة: ركزت دراسة (Ha Le Thuy et al, 2021: 1594-1603) على جريمة الاتجار بالأجنة فى فيتنام، واعتبارها شكلاً من أشكال الاتجار بالبشر، حيث يتم شراء الاطفال ودفع أجرهم وهم لا يزالون فى رحم الأم، ثم يولدون خارج البلاد ويتم تسليمهم للمتاجرين، ونادت الدراسة بضرورة اعتراف القانون الجنائى بجريمة الاتجار بالأجنة وتوفير الحماية المناسبة للاطفال سواء قبل الولادة أو بعدها.

- وبالنسبة لتجارة الاعضاء: فحاولت دراسة (Le Lan Chi, 2021: 1212-1221) لقاء

الضوء على تجارة الاعضاء فى فيتنام، من منطلق ان هناك طلب كبير على شراء الاعضاء، وان هذه العمليات لا تتم اغلبها من المتبرعين المتوفين، بل من اشخاص احياء، حيث يتعين على الاشخاص الذين يحتاجون الى عملية زرع اعضاء اما انتظار الحصول على عضو يتم توفيره بشكل قانونى، أو اللجوء الى عضو يتم توفيره بشكل غير قانونى (من خلال تجارة الاعضاء) وهو ما يتم وبشكل متزايد ، لذا تقترح الدراسة حلول لمكافحة الجرائم المتعلقة بتجارة الاعضاء بشكل غير قانونى.

❖ الجرائم المرتبطة بوسيط تقني:

والبالغ عددها (١٠) ابحاث، أصبح استخدام التكنولوجيا بما فى ذلك الهواتف الذكية والكاميرات والأجهزة المتصلة بالانترنت وأجهزة الحاسوب والمنصات كالفيسبوك وغيرها جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، وعادة ما تستخدم هذه التكنولوجيا للحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتنفيذ العديد من المهام

اليومية إلا انه يتم استخدام هذه التكنولوجيا لتسهيل ارتكاب بعض الافعال الاجرامية. ومن أمثلة هذه الجرائم:

- **العنف الافتراضى:** حيث ركزت دراسة (Jack Denham et al, 2019:737-755) على العنف الافتراضى فى الالعاب الالكترونية، بإعتبارها مساحة افتراضية ينعقد فيها القانون مما يمكن للمتخصصين والباحثين عن المتعة ان يعيشوا تخيلاتهم العنيفة والسادية، ووجدت الدراسة ان الناس فى ظل وجود طرق غير محدودة للعنف سيتصرفون بالضرورة بناء على رغباتهم العنيفة (العنف الذاتى الجامح) والتي قد تظهر فى بعض السلوكيات الاجتماعية.

- **المواقع الاباحية على شبكة الانترنت:** بحثت دراسة (Fiona Vera-Gray et al,2021: 1243-1260) على المواد الاباحية على شبكة الانترنت من خلال تحليل عناوين الفيديوها الموجوده على صفحات المواقع الاباحية - وعددها ثلاث صفحات - الاكثر شهرة فى المملكة المتحدة، كما ركزت الدراسة على كيف يتم الاعلان عن المحتوى الاباحى للمستخدم الجديد، وتوصلت الى توافر المواد الاباحية بسهولة وبشكل مجاني على مواقع الويب، وعدم فعالية الآليات التنظيمية الحالية لمنع او تقليل او حذف مثل هذه المواقع.

- وركزت دراسة (James Martin et al, 2020: 559-578) على بيع المواد المخدرة عبر مواقع الويب المظلمة، وأطلقت الدراسة عليها مصطلح (أسواق العملات المشفرة) وهي عبارة عن أسواق مجهولة عبر الانترنت يتم فيها تبادل المخدرات غير المشروعة، ويستخدم مترددى هذه المواقع عملات مشفرة حتى لا ينكشف أمرهم، وان هذه العملات ليست مادية فقط، بل هناك حوافز أخرى غير مشروعة. وبحثت دراسة (Robert A Roks et al,2021: 926-945) فى كيف يقوم مرتكبى جرائم الشوارع باستخدام وسائل التواصل الاجتماعى لتسهيل ارتكاب بعض الانشطة الاجرامية فى هولندا كالصيد والاحتيال phishing and fraud.

- وجاءت دراسة (Peng Wang et al,2021: 303-324) بعنوان : الجريمة المنظمة فى الفضاء الالكترونى- كيف تستغل الجماعات الاجرامية عمليات الاحتيال (القروض عبر الانترنت)، صاغت الدراسة مفهوم حديث وهو " القمع العلائقى"، وهو استخدام العنف الالكترونى والتهديد بالكشف عن معلومات خاصة تخص جهات الاتصال للعملاء، كاستراتيجية تستخدمها الجماعات الاجرامية لوقوع الطلاب فى فخ المقترضين ، وعادة ما يستخدم المقرضون غير القانونيين تقنيات الخداع ومشاركة المعلومات المخلة والصور العارية كوسيلة ضغط على العملاء وأسره لتسديد المدفوعات.

ودراسة (Ngozi Idemili-Aronu et al,2021: 1390-1396) التى حاولت توضيح أكثر انماط الجرائم الالكترونية انتشاراً فى ولاية إينوجو- نيجيريا، وأظهرت الدراسة ان كل من الافراد والمنظمات المختلفة من ضحايا الجرائم الالكترونية، وانهم غالباً ما يتعرضون للقرصنة المباشرة، وزرع البرامج الضارة، والعديد من الممارسات الاخرى غير المشروعة من قبل مجرمى الانترنت.

❖ الجرائم البيئية:

والبالغ عددها (٩) دراسات، اهتمت عدة دراسات بجرائم ضد الحياة البرية حيث تتأثر البيئة البرية لانقراض بعض الانواع أو تعرضها للخطر، مما يمثل تحدياً كبيراً لإدارة المناطق المحمية فى جميع انحاء العالم. كدراسة (Damian P Weekers et al, 2019: 1455–1477) التى ركزت على الصيد غير المشروع فى احدى المنتزهات باستراليا، وذلك من خلال دراسة انماط سفر صيادى الصيد غير المشروع حيث يعتمد الجانى على بعد المسافة كبعد أساسى لاختيار الجانى الهدف، وانه عادة ما يدخل البلاد كسائح ثم يرتكب جريمة فى المناطق المحمية. وتوصلت دراسة (Ragnhild Aslaug et al, 2020: 1014–1033) ان النرويج على الرغم من مواردها الاقتصادية ومكانتها الدولية كداعم لحماية البيئة، إلا انها فشلت فى مواجهة جرائم الحياة البرية وحماية البيئة وحماية الانواع المهددة بالانقراض على الصعيد الوطنى فى ظل تزايد اعداد هذه الجريمة فى جميع انحاء العالم.

(ب) الدراسات والبحوث العالمية التى تناولت السلطات القائمة على تنفيذ القوانين كما تمثلها الثلاث سلطات (السلطة التنفيذية والقضائية والتشريعية):

يعد موضوع (السلطات القائمة على تنفيذ القوانين) من القضايا البحثية المهمة التى طرحتها المجالات العالمية فى بحوث الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى، ومن المعلوم ان هناك فصل بين السلطات الثلاث، فالسلطة التنفيذية هى السلطة المسؤولة عن تطبيق القانون وتنفيذه مثل الشرطة، أما السلطة القضائية هى المسؤولة عن التحقق فى تطبيق القانون والفصل فى النزاعات بين المتخاصمين وتحقيق العدالة ، كما تمثلها القضاء فى الدول ، وأخيراً السلطة التشريعية هى السلطة المسؤولة عن سن القوانين وتشريعها، وبإستقراء الدراسات والبحوث العالمية نجد انها قد أملت بالسلطات الثلاث من منطلق ان هذه السلطات هى المسؤولة عن تحقيق العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع ، وستقوم الباحثة بعرض نماذج من هذه السلطات على الوجه التالى:

❖ الدراسات والبحوث العالمية التى تناولت دور السلطة التنفيذية فى المجتمع:

ركزت عدد من الدراسات على فهم العلاقة بين ضباط الشرطة وأفراد المجتمع ومدى الثقة فى التفاعلات بينهم (كالاحترام والعدالة والنزاهة والحياد) حيث انها محركات هامة فى مدى ثقة الجمهور فى الشرطة كدراسة (Joseph A Hamm, 2021: 558–579)، أما دراسة (Arabella Kyprianides et al, 2021: 670–689) فقد ركزت على التفاعلات بين افراد الشرطة وبعض الافراد والجماعات المهمشين فى المجتمع فى إحدى احياء لندن الداخلية من خلال مراقبة الدوريات الشرطية وعمليات المراقبة داخل مجتمع المشردين. وأظهرت دراسة (Maria Jung et al, 2019: 1370–1389) ان العلاقة بين الشرطة وبين مجموعة الأقليات (السكان المهاجرين) يسودها التوتر، حيث ينظر السكان المهاجرين الى الشرطة من وجهة نظر سلبية، وان (بلد المنشأ- وطول مدة الإقامة) عاملان مهمان فى فهم تصورات الشرطة للسكان المهاجرين بشكل أفضل.

وهدفـت دراسة (Zephania Mqedi et al,2021: 1320-1332) التعرف على دور الشرطة فى حفظ النظام العام أثناء الاحتجاجات العامة فى جنوب افريقيا وكيفية تعاملها مع العنف المتوقع من الجمهور وذلك كمحاولة لتقليل الاضطرابات والعنف والخسائر الناجمة عنها. وركزت دراسة (Dittita Tititampruk et al,2021: 1178-1189) على تصورات مسئولى الإصلاحات والسجون حول تهريب المواد المحظورة إلى السجون التايلاندية من خلال مقابلة (٢٠) من ضباط الإصلاحات الذين يشاركون بشكل مباشر فى منع وقمع مثل هذه القضايا. وحاولت دراسة (Saumya Tripathi et al. 2021: 1225-1242) تحديد تصورات ضباط الشرطة الهندية للشكايات وكيف أثرت هذه التصورات على تعاملهم مع القضايا التى تشمل النساء والفتيات، من حيث التشكيك فى مصداقيتهن وشعور النساء بالخزى والوصمة الاجتماعية.

وسلـطت دراسة (Dee Khosa.2021: 1333-1341) الضوء على عدم المساواة بين الجنسين فى أقسام شرطة العاصمة فى مقاطعة غوتنغ فى جنوب افريقيا، حيث كانت مهنة الشرطة يهيمن عليها الذكور ولم يسمح للإناث بالعمل فى الشرطة على الرغم من الغاء قواعد التمييز وخاصة فى مجال العمل على اساس النوع، وذلك لتوضيح الحواجز والعقبات التى أعاقت تمثيل المرأة فى المناصب القيادية الشرطة العليا.

وناقشت دراسة (David Pichonnaz.2021: 123-142) التجارب التى مر بها ضباط الشرطة قبل التحاقهم بالعمل ومدى تأثيرها على رؤيتهم لعملهم وأداءهم له وذلك من خلال متغيرين أساسيين هما (التنشئة الاجتماعية المسبقة - والحراك الاجتماعى)، أما دراسة (Herbert Rodrigues, 1206-1224) فقد حاولت اختبار موقف المراهقين البرازيليين تجاه السلطات الاجتماعية (الآباء والمعلمين) لتفسير المواقف اللاحقة تجاه السلطة القانونية (الشرطة). واعتمدت دراسة (Pete Fussey et al, 2021: 325-344) على (التعرف الآلى على الوجه AFR) كواحدة من أكثر ابتكارات الشرطة إثارة للجدل فى السنوات الأخيرة فى المملكة المتحدة وذلك لتحليل كيف يكون عمل الشرطة مشروط بالقدرة التكنولوجية والتسهيلات التى تقدمها البيئة التقنية، وأشارت الدراسة عدة تساؤلات تتعلق بالشك والحذر عند التعامل فى بيئة الأمن الرقمى.

❖ الدراسات والبحوث العالمية التى تناولت دور السلطة القضائية فى المجتمع:

لطالما اعتُبر الاتساق فى الأحكام مبدأً أساسياً للعدالة، ومع ذلك فقد أظهرت نتائج عدة دراسات عالمية ان هناك عدم اتساق بين نتائج الأحكام القضائية من منظور جغرافى كدراسة (Andrew A Reid et al, 2018: 1147-1170)، لذا ركزت دراسة (Ian Brunton-Smith et al, 2020: 1438-1459) على التباينات بين المحاكم والاختلافات فى الأحكام التى يعتقد انها تنشأ بين القضاة العاملين فى نفس المحكمة مع التركيز على قضايا الاعتداء. كما اعتمدت دراسة (Carolyn Hoyle,

(937-919: 2019) على الإدانات الخاطئة في كلا من إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية بالرجوع إلى قضايا محكمة الاستئناف التي بلغ عدد الطلبات بها (١٤٠٠) طلب سنوياً.

كما ركزت إحدى الدراسات على تصورات المواطنين حول دور الأحكام القضائية في منطقة ماثا Mthatha بجنوب إفريقيا، وجاءت أهم هذه الأدوار ضمان حصول الضحايا على العدالة لأن العقوبة المشددة تقف حاجزاً أمام الأفراد نحو الانخراط في ارتكاب أفعال إجرامية كدراسة (Anga Dlakulu et al , 2021: 1624-1630)

وحاولت دراسة (Joko Setiyono, 2021: 759-765) التعرف على دور الهيئات القضائية الدولية في مقاضاة جريمة الإبادة الجماعية من خلال دراسة حالة للمحكمة الجنائية الدولية في يوغسلافيا السابقة (ICTY)، كمحكمة دولية مخصصة بناءً على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٨٢٧ لعام ١٩٩٣، لمحاكمة جرائم الإبادة الجماعية ضد المسلمين البوسنيين.

❖ الدراسات والبحوث العالمية التي تناولت دور السلطة التشريعية في المجتمع:

ركزت دراسات هذا المحور على الجهود التي تبذلها السلطة التشريعية باعتبارها هي الجهة المنوطة بسن القوانين وتشريعها وذلك لتحليل هذه اللوائح والقوانين المنظمة في مجالات متعددة لمعرفة مدى صلاحيتها في مكافحة الجرائم كدراسة (Kaharuddin Syah et al, 2021: 1523-1532) التي حاولت القاء الضوء على دور التشريعات في مكافحة الفساد في إندونيسيا الذي أصبح مرضاً مزمناً في البلاد على الرغم من وضع الدولة للسياسات والتشريعات إلا أن الفساد لا يزال يتوغل في الحياة الاجتماعية بشكل عام. ودراسة (Jamin Ginting et al, 2021: 1415-1421) التي حاولت تحليل تنفيذ المادة ٢٧ من القانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٠ بشأن السياسة المالية للدولة واستقرار النظام المالي للتعامل مع جائحة كوفيد -١٩ في إندونيسيا. ودراسة (Setiyowati Setiyowati, 2021: 1149-1153) التي اعتمدت على تحليل اللوائح الزوجية في قانون الزواج من منظور العدالة، حيث أن قانون الزواج في إندونيسيا لم ينظم قواعد الزواج بين الأفراد من ديانات مختلفة فما زال هناك شروط وإجراءات لمنع الزواج من ديانات مختلفة وهي قائمة حتى الآن. ودراسة (Ratna Herawati, 2021: 687-694) التي حاولت تحليل قانون القضاء على العنف الجنسي لتوضيح مدى أهميته في تحسين نوعية حياة المرأة الإندونيسية، حيث زادت عدد الحالات المتعلقة بتعرض المرأة للعنف في أماكن مختلفة، هذا بالإضافة إلى أن اللوائح السابقة لم تنظم بشكل كافٍ حماية النساء من العنف الجنسي.

كما هدفت دراسة (Djasa Pinara Gusti, 2021: 729-744) وصف الحقائق المتعلقة بتناقض لوائح السياسة العامة فيما يتعلق بالدراجات النارية ومركبات النقل العام كوسيلة للنقل البري وتدايها على الصراع الاجتماعي في المجتمع الإندونيسي. وأظهرت دراسة (Muhammad Akbal et al, 2021: 1222-1228) أن هناك انتشار في ثقافة عدم التسامح الديني وخاصة عند الأطفال في قبيلة (بوجيس) في إندونيسيا، لذلك حاولت الدراسة التركيز على فحص بعض المواد القانونية لضمان الحق في الحرية المكفول في دستور ١٩٤٥ وأظهرت النتائج أنه يجب على الحكومة الإندونيسية صياغة سياسات جديدة لاستيعاب معنى التسامح الديني على أساس القيم الثقافية في القبائل المختلفة.

ج- الدراسات والبحوث العالمية التى تناولت مرتكبى الجرائم (الجناة):

فى تاريخ الأوبئة التى ابتليت بها البشرية يمثل COVID-19 أزمة عالمية ، فقد وضع هذا الوباء عبئاً كبيراً على أنظمة الرعاية الصحية فى جميع انحاء العالم نظراً لسهولة انتقاله من فرد إلى آخر، ومن هذا المنطلق بحثت دراسة (Riduansyah Riduansyah et al, 2021: 1154-1162) حقوق الاطفال المخالفين للقانون خلال جائحة كوفيد ١٩ ، فهؤلاء الاطفال الجانحين لديهم الحق فى البقاء، والحق فى الحماية ، خاصة ان غرف احتجاز الاطفال المخالفين فى اندونيسيا غير كافية ، هذا بالإضافة إلى ان بعض المناطق ليس لديهم أصلاً غرف لاحتجاز الاطفال وبالتالي قد يتعرضون إلى مخاطر .

وتعتبر عقوبة الحبس من العقوبات المقيدة للحريات وتهدف العقوبات إلى معاقبة المخالفين لإنتهاكهم الأعراف والقيم المجتمعية ، فيتم عقاب الجناه مما يؤدي إلى ردع الجناه المحتملين ، إلا ان الواقع الاجتماعى أثبت عكس هذا ، حيث أشارت دراسة (Sadiq Ewaoda Amali, 2021: 562-571) تناقض الهدف من العقوبة حيث أصبح الجناه يعانون بعد انقضاء فترة العقوبة من عدم الحصول على عمل نتيجة وصمتهم بأنه (مجرم سابق)، كما أصبحت المؤسسات العقابية بمثابة أساس للعقاب من حيث المعاملة المهينة المفروضة على النزلاء من قبل مسئولى الاصلاحات ، إلى جانب التجريد من إنسانيتهم فى الكثير من المواقف. لذا حاولت دراسة (Stephen Farrall et al, 2020: 118-140) اختبار دور العمليات الهيكلية فى التغيب من المدرسة كالتفكك الاسرى والمعاناة فى حياتهم المنزلية واصدقاء السوء، وكيف يمكن ان تتغير بمرور الوقت إلى الانخراط فى الجريمة وذلك فى امريكا الشمالية والمملكة المتحدة. واعتمدت دراسة (Amy Meenaghan et al, 2020:742-761) على مقابلة (٧٠) لصاً سكنياً متمرساً فى هذا النوع من الجرائم للبحث عن اسباب التورط فى السلوك الاجرامى والاستمرار فيه، وأظهرت نتائج الدراسة ان المشاركة المبكرة فى السطو تلعب دور مؤثر فى المشاركة المعتادة لارتكاب عملية السطو أى الارتكاب الفعلى للجريمة.

وركزت عدد من الدراسات على مرتكبى الجرائم من النساء كدراسة (Natália Otto,2020: 721-703) التى تناولت المسجونات من الفتيات المراهقات اللاتى ارتكبن جرائم قتل فى جنوب البرازيل، وبحثت الدراسة فى التوفيق بين الممارسات العنيفة التى قامت بها السجينات والتصورات الذاتية للأئونة وفقاً لروايتهن الشخصية. ودراسة (Vilde Ystanes et al, 2020: 892-910) التى اعتمدت على مقابلة الامهات المسجونات فى السجون الاسكندنافية والتى بلغ عددهن (٦) نساء يقضين عقوبات بالسجن بسبب العنف ضد اطفالهن فى النرويج، وعلاقة الاحكام الجنائية عن افعالهن بوصمة العار ومشاعر الخزي التى يشعرون بها. ودراسة (Sandra Bucerius et al, 2021: 519-537) حول مكانة السجن فى حياة النساء المعتقلات فى غرب كندا، والتى أظهرت ان السجن من وجهة نظر النساء المعتقلات هو بديل مرغوب فيه نتيجة لوضعهن المهمش فى مجتمعاتهن المحلية لذا نادى الدراسة بضرورة الانتباه إلى الثغرات الملحوظة فى نظام الرعاية الاجتماعية الكندى. ودراسة (Ao Zhang, 2021: 1154-1162) التى تناولت المسجونات من الفتيات المراهقات اللاتى ارتكبن جرائم قتل فى جنوب البرازيل، وبحثت الدراسة فى التوفيق بين الممارسات العنيفة التى قامت بها السجينات والتصورات الذاتية للأئونة وفقاً لروايتهن الشخصية. ودراسة (Vilde Ystanes et al, 2020: 892-910) التى اعتمدت على مقابلة الامهات المسجونات فى السجون الاسكندنافية والتى بلغ عددهن (٦) نساء يقضين عقوبات بالسجن بسبب العنف ضد اطفالهن فى النرويج، وعلاقة الاحكام الجنائية عن افعالهن بوصمة العار ومشاعر الخزي التى يشعرون بها. ودراسة (Sandra Bucerius et al, 2021: 519-537) حول مكانة السجن فى حياة النساء المعتقلات فى غرب كندا، والتى أظهرت ان السجن من وجهة نظر النساء المعتقلات هو بديل مرغوب فيه نتيجة لوضعهن المهمش فى مجتمعاتهن المحلية لذا نادى الدراسة بضرورة الانتباه إلى الثغرات الملحوظة فى نظام الرعاية الاجتماعية الكندى. ودراسة (Ao Zhang, 2021: 1154-1162) التى تناولت المسجونات من الفتيات المراهقات اللاتى ارتكبن جرائم قتل فى جنوب البرازيل، وبحثت الدراسة فى التوفيق بين الممارسات العنيفة التى قامت بها السجينات والتصورات الذاتية للأئونة وفقاً لروايتهن الشخصية.

680-662: 2020) التى أختصت بإعادة تأهيل السجينات فى الصين، وما إذا كان نظام السجون فى جمهورية الصين الشعبية فعال فى تحقيق الهدف الاساسى منه، فى إنتاج " شخص جديد" لدية وعى بمفردات المجتمع وثقافته وقيمه.

وبحثت إحدى الدراسات عن مرتكبى الجريمة إذا كان من الأطباء كدراسة (John Martyn 394-413: 2018, Chamberlain)، وآثارت الدراسة عدة تساؤلات حول ما اذا كان يسمح للطبيب فى المملكة المتحدة بالاستمرار فى عمله بعد إدانته بإرتكاب جريمة، وهل يمنع الاطباء من ممارسة مهنة الطب إذا ارتكبوا احدى جرائم الجنس الخطيرة كالاغتصاب وحياسة صور الاعتداء الجنسى على الاطفال والقتل غير العمد والعنف المنزلى.

وأختصت دراسة (Barbara Menting et al, 2020: 303-322) بالتركيز على المناطق السكنية للمجرمين، وهل ما إذا كانوا يرتكبون جرائمهم فى اماكن اقامتهم او الاماكن التى تتم زيارتها بشكل متكرر كاماكن العمل، والمدرسة، والاماكن الترفيهية، والتى أظهرت ان الجناه عادة لا يميلون إلى ارتكاب جرائمهم خارج اماكن سكنهم، بل الاماكن التى يترددون عليها بشكل روتينى كاماكن العمل وغيرها.

د- الدراسات والبحوث العالمية التى تناولت الأثر الاجتماعى للجرائم:

من الموضوعات والقضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية - المدروسة - قضية (الأثر الاجتماعى للجريمة) وقد رأت الباحثة انها تتضمن عدة عناصر أساسية (كضحايا الجرائم - والابلاغ عن الجرائم - أسر السجناء - والعلاقة بين ارتكاب الجرائم وعدة متغيرات كمتغير البنية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع، واصدقاء السوء، والسكن فى مناطق مهمشة وفقيرة) وهو ما ستحاول الباحثة توضيح تلك العناصر على الوجه التالى:

ركزت عدد من الدراسات العالمية على موضوع (ضحايا الجرائم)، فعلى الرغم من ان القانون يوفر للضحايا كافة أشكال الحماية القانونية إلا انهم ما زالوا لم يحصلوا على الحماية الكافية لهم، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Umami Kalsum et al, 2021: 1588-1593) التى ركزت على ضحايا الاغتصاب حيث انهم لم يحصلوا على قدر كاف من أوجه الرعاية والحماية على الرغم من وجود قانون رقم ٦ لسنة ٢٠١٤ فى آتشية. وركزت دراسة (Johan van Graan, 2021: 992-1005) على ضحايا جرائم الملكية فى حى سكنى حضرى بجنوب افريقيا، لاستكشاف الاستخدام المفرط للقوة والتدمير الذى تسبب فيه اللصوص للوصول إلى ممتلكات الضحايا. كما ركزت دراسة (Walter S 276-295: 2019, DeKeseredy) على الاعتداءات الجسدية والجنسية التى تتعرض لها النساء فى مؤسسات التعليم العالى فى الولايات المتحدة بدءاً من المكالمات الهاتفية الفاحشة إلى المطاردة والتحرش إلى الاعتداءات الجنسية، والتى أظهرت ان وجود اصدقاء سيئين السمعة يزيد من احتمالية الايذاء المتعمد للضحايا وخاصة من النساء. وأختصت دراسة (Robyn L Holder, 2018: 787-804) بضحايا العنف المنزلى من النساء، وطرحت الدراسة عدة تساؤلات تتعلق بمنظور (العدالة) لدى ضحايا

العنف المنزلي من النساء، وهل يتغير هذا المنظور بمرور الوقت، وما الاجراءات الجنائية المناسبة من وجهة نظرهن؟ هل العقاب القانوني أم إعادة التأهيل، لذا أكدت الدراسة على ضرورة مشاركة الضحايا في بحوث العدالة الجنائية حتى نستطيع تحقيق العدالة.

وفيما يتعلق (بالإبلاغ عن الجرائم) فركزت دراسة (Karen Harrison, 2018: 273-290) على محاولة التعرف على اسباب عدم قيام النساء والاطفال البريطانيين بالإبلاغ عن الجرائم وخاصة الاعتداء الجنسي، لذا أظهرت النتائج ضرورة زيادة توعية الافراد بخطورة التعرض لمثل هذه الجرائم وتعزيز مشاركة المجتمع للتعامل مع الضحايا وتوجيههم بشكل سليم.

كما سلطت عدد من الدراسات العالمية الضوء على توضيح العلاقة بين ارتكاب الجرائم وعدة متغيرات، كتغير البنية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Nur Khalimatus Sa'diyah et al, 2021: 1202-1211) لتوضيح اسباب زيادة الجرائم في عصر جائحة كورونا حيث تأثرت الطبقة الدنيا والوسطى بشكل كبير نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحادثة في البناء الاجتماعي للمجتمع. والسكن في احياء فقيرة ومهمشة كدراسة (Tanet Ketsil, 1088-1106: 2021) التي اعتمدت على مسح مناطق البؤر الساخنة لانحراف الاحداث في بانكوك وذلك لوضع تدابير للتنمية البيئية للحد من المخاطر، وكان من أبرز جرائم الأحداث الجانحين: (جرائم المخدرات - الممتلكات - الاعتداء - وسباق الدراجات النارية)، وقد حددت الدراسة (٣٠) منطقة من المناطق الخطرة في الأحياء الفقيرة والأزقة المنعزلة التي ساعدت على انتشار الجرائم في هذه المناطق. والتسرب المدرسي كدراسة (Kathleen Kennedy et al, 2020: 537-558) التي أظهرت ان عدم التحصيل الدراسي أو التسرب من التعليم وخاصة في مرحلة الطفولة يعد من عوامل الخطر للانخراط في ارتكاب جرائم جنائية في المستقبل، وخاصة إذا كان الاطفال من سكنى الاحياء الفقيرة الذين يظهرون سلوكاً عدوانياً مبكراً مع اطفال آخرين.

هذا بالإضافة إلى تركيز بعض الدراسات العالمية على أسر السجناء وتأثير سجن أحد أفراد الاسرة على باقى العائلة، لذا حاولت دراسة (Daniel McCarthy et al, 2019: 378-395) الاجابة على التساؤل الآتي: هل يمكن ان تتحسن العلاقات بين السجين وأسرته أثناء الحبس؟ حيث أكدت بعض الدراسات على الآثار السلبية التي يلحقها الحبس بحياة أسر السجناء، إلا ان هناك بعض الأسر الذين يحافظون على العلاقات مع الشباب أثناء سجنهم، لذا حاولت الدراسة التركيز على إعادة بناء العلاقات مع السجناء الشباب من قبل أسرهم. كما اهتمت دراسة (Cara Jardine, 2018: 114-131) على كيفية بناء الاسرة والحفاظ عليها في سياق السجن، حيث تتأثر العلاقات الأسرية وتتفاقم احتياجات الاسرة بعد سجن عائلها.

وكان من نتائج زيادة عدد الجرائم والتهديد المستمر لافراد المجتمع وخاصة في جنوب افريقيا زيادة الطلب على (خدمات الأمن الخاصة) بين مختلف المواطنين والشركات والمؤسسات الحكومية لضمان سلامتهم والحفاظ على منشاتهم، ويمثل هذا الارتفاع في خدمات الأمن الخاصة تحديات عديدة

كمعايير التدريب الضعيفة ونشر ضباط الأمن غير المدربين وإساءة استخدام المعدات الأمنية الأمر الذى أدى إلى اصابات خطيرة ووفيات، وهو ما حاولت دراسة- (Linda Mban et al, 2021: 1406-1414) الكشف عنه . وشراء الاسلحة بشكل كبير، وهذا ما كشفته دراسة (Eugenio Weigend et al, 2021: 1066-1085)

من خلال تحليل العوامل المرتبطة بشرح السلاح فى المكسيك فى الفترة الزمنية ٢٠١٣: ٢٠١٩، والتي أظهرت ان (١.٨٩) مليون أسرة مكسيكية حصلت على سلاح، وان اقتناء الاسلحة يرتبط بالتركيبة السكانية لرب الاسرة وتصور انعدام الامن وعدم الثقة فى وكالات الأمن وانتشار العنف والاسلحة فى امريكا اللاتينية وتحديداً فى المكسيك.

هـ- الدراسات والبحوث العالمية التى تناولت احصاءات الجريمة ومعدلاتها:

من الموضوعات والقضايا البحثية المطروحة فى المجالات العالمية - المدروسة - قضية (احصاءات الجريمة ومعدلاتها) ومن الملاحظ على هذه الدراسات التشكك فى مصداقية احصاءات الجريمة الرسمية فى بعض الدول وخاصة معدلات الانخفاض، فقد طرحت دراسة (Jianhua Xu, 155-176: 2018) تساؤل حول مدى شرعية احصاءات الجريمة فى قوانغتشو - الصين، وهل تم التلاعب فى احصاءات الجريمة الرسمية ، حيث انخفضت احصاءات الجريمة بأكثر من (٣٠%) وأظهرت الدراسة ان " الانخفاض الكبير فى معدلات الجريمة الرسمية" هو نتيجة للتلاعب الاحصائي بدلاً من الانعكاس عن حالة الجريمة الفعلية فى مدينة قوانغتشو - الصين. ودراسة (Susan McVie 782-802: 2020 et al) التى حاولت تحليل معدلات الجريمة فى اسكتلندا فى الفترة الزمنية من ١٩٩٣: ٢٠١٥، وذلك لمناقشة اسباب انخفاض معدلات الجرائم ومدى علاقته بقيام الضحايا بالإبلاغ عن اى اذى يتعرضون له. ودراسة (James C Wo et al, 2021: 710-732) التى حاولت الربط بين معدلات الجريمة وبعض العوامل الاجتماعية والبيئية فى المناطق السكنية فى فيلادلفيا فى الفترة الزمنية من ٢٠٠٨: ٢٠١٨، وأكدت على ان المباني الشاغرة والمتداعية تساهم فى ارتفاع معدلات الجريمة فى الاحياء السكنية.

واعتمدت دراسة (Miguel Basto et al, 2020: 285-302) على وصف وتحليل الجرائم المبلغ عنها ذاتياً فى كامبريدج، والتي أظهرت ان اعمال التخريب والسرقة والاعتداء والاحتيال من أكثر الجرائم المبلغ عنها من الذكور، كما أظهرت الدراسة الاحصائية ان مرتكبى الجرائم الخطيرين كان لديهم عدد كبير من الجرائم المبلغ عنها ذاتياً، حيث أصبح المجرمين الخطيرين يمتنون مهن إجرامية خلال مرحلة البلوغ والتي قد تستمر مدى الحياة. وحاولت دراسة (Kerris Cooper et al, 2021: 905-925) تحليل فجوة الاحصاءات الوطنية المتعلقة بمسح الجريمة فى إنجلترا وويلز، وتحليل اتجاهات العنف فى الفترة الزمنية ٢٠٠٥: ٢٠١٨، وانطلقت الدراسة من عدم موثوقية بيانات المسح الوطنى وذلك لانه يستبعد الجرائم الجنسية والعنف المنزلى وبالتالي لابد من إعادة النظر فى تلك الاحصاءات حيث

انها تشير الى ان الرجال أكثر عرضة لخطر العنف من النساء، إلا انه بعد تضمين الجرائم الجنسية وجرائم العنف المنزلى كشفت النتائج ان النساء هم أكثر عرضه للعنف من الرجال.

(٣) الاتجاهات والأطر النظرية العالمية المستخدمة فى علم الاجتماع الجنائى لتفسير الجريمة:

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى استعانة الدراسات العالمية بالأطر والاتجاهات النظرية فى المجالات الدولية -المدرسة-

المجموع		المجلة البريطانية لعلم الاجرام (BJC)		المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع (IJCS)		المجلات الدولية المدرسة / مدى الاستعانة باتجاهات نظرية
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٦.٥%	٢٨٩	٤٥.٢%	١٣٩	٧٣.٥%	١٥٠	دراسات لم تستعين بأى اتجاه نظرى
٤٣.٦%	٢٢٢	٥٤.٨%	١٦٨	٢٦.٥%	٥٤	دراسات اعتمدت على اتجاه نظرى أو أكثر
١٠٠%	٥١١	١٠٠%	٣٠٧	١٠٠%	٢٠٤	المجموع

يتضح من الجدول السابق انه:

- لم تستعن أكثر من نصف الدراسات والابحاث العالمية باى اتجاه أو منطلق نظرى، بنسبة بلغت (٥٦.٥%)، فى مقابل (٤٣.٦%) من الدراسات استعانت باتجاه نظرى أو عدة اتجاهات نظرية، وذلك من إجمالي الدراسات والبحوث فى المجالات الدولية - المدرسة- والبالغ عددها (٥١١) بحث. ولعل ذلك قد يرجع الى ان تلك الدراسات أنطلقت من رؤية امبيريقية مجتزأة على حد تعبير "رايت ميلز"، وهذا يعد خلل واضح فى مثل هذه البحوث التى تركز على جانب واحد من جانبي العلم وهو الجانب الحسى وتهمل تماماً الجانب العقلى المتمثل فى النظرية.

- ثمة اختلاف فى مدى الاستعانة بالأطر والاتجاهات النظرية للدراسات وفقاً للمجلات العالمية المدرسة، حيث تزايد اعداد الدراسات والبحوث التى استعانت بأحد الاتجاهات النظرية لتفسير الجريمة فى المجلة البريطانية لعلم الإجرام لتصل إلى (٥٤.٨%) من إجمالي الدراسات والبحوث المنشورة فى هذه المجلة، بينما قل الاهتمام بالاستعانة بأى اتجاه نظرى فى المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع حيث بلغت النسبة (٢٦.٥%) من إجمالي الدراسات والبحوث المنشورة فى هذه المجلة.

أ- الدراسات التى لم تستعن بأى اتجاه نظرى فى المجلة البريطانية لعلم الإجرام (BJC): ومن أمثلتها

دراسة (Ian Brunton-Smith et al, 2019: 85-106) التى اعتمدت على تحليل استقصاء الجريمة فى انجلترا وويلز، من خلال آلية (مراقبة الجوار Neighbourhood Watch) كوسيلة اساسية تمكن كلا من المواطنين والدولة التخفيف من مخاطر الجريمة، فى حال ما إذا كان لدى المواطنين الوقت أو الرغبة فى الانتاج المشترك. ودراسة (Paul Jackson et al, 2019: 126-143) التى ركزت على دور الشرطة المجتمعية فى المجتمعات المحلية فى ديرى داوا - اثيوبيا وذلك لتقليل الاحتكاك بين الجهات الأمنية والسكان المحليين. ودراسة (Mateus Rennó Santos et al, 2021: 389-413) التى بحثت عن اسباب تغير اتجاهات جرائم القتل فى كندا والولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٠، وتحليل هذه الاتجاهات فى ضوء العوامل السياسية والتاريخية لهذين البلدين. ودراسة (Alistair Fraser et al, 2021: 587-606) التى تناولت مظاهر الفساد فى الحياة اليومية فى مدينة كولون واليد - الصين، التى يتزايد فيها الاضطرابات المدنية كل يوم. ودراسة (Charlotte Barlow et al, 2021: 887-904) التى حاولت تقييم ممارسات المخاطر الحالية وفهم المخاطر المتضمنة فى ظاهرة السيطرة القسرية فى جنوب انجلترا، حيث تناقضات المصطلحات بين التشريع القانونى وبين الواقع الاجتماعى، ففى حين يفترض ان جريمة السيطرة القسرية له مفهوم محايد بين الجنسين، إلا انه فى الواقع هناك اتفاق على ان السيطرة القسرية تتم على اساس الجنس.

ب- الدراسات التى لم تستعن بأى اتجاه نظرى فى المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع (IJCS): ومن أمثلتها

دراسة (Olisa Anthony Enweonwu et al, 2021: 1378-1389) حول التعصب الدينى وتغيير انماط الجريمة العنيفة فى نيجيريا، وتسلط الدراسة الضوء حول الاسباب الجذرية للعنف الدينى فى نيجيريا (الدين المسيحى والاسلامى والاديان الافريقية التقليدية)، والانماط المرئية لهذا العنف، ومستويات العنف التى بلغت معدلات غير مسبوقه فى السنوات الاخيرة. ودراسة (Zalmizy Hussin et al, 2021: 784-794) التى ركزت على سباق الدراجات النارية غير القانونى فى الشوارع فى ماليزيا، حيث يعتبر تهديداً للمجتمع، لانه رمز للتمرد الداخلى للمراهقين الذين وجهوا رغبتهم غير المحققة من خلال السلوك العدوانى على الطريق، وأوضحت الدراسة ان تلك السلوكيات العدوانية ارتبطت بتناول المواد المحظورة، ونقص المعرفة الدينية والتفكك الاسرى، والفشل المدرسى. ودراسة (Farhana et al, 2021: 675-679) التى هدفت تحديد معاقبة مجرمى الاتجار بالبشر بناءً على مصالح الضحايا فى المحاكم الاندونيسية كما حدده مكتب الامم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، واتفاقية الامم المتحدة حول مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. ودراسة (Nyoman Juwita et al, 2020: 219-223) التى هدفت تحليل الجرائم الالكترونية (العنف الجنسى ضد الاطفال) فى

القانون الاندونيسى، القانون رقم (١١) لعام ٢٠٠٨، وذلك لتوضيح مدى كفاية العقوبات المفروضة على مرتكبى إساءة معاملة الاطفال فى الفضاء الالىكترونى.

ج- الأطر النظرية المستخدمة فى البحوث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى لتفسير الجريمة:

ستحاول الباحثة فى الصفحات القادمة إبراز أهم الاتجاهات والأطر النظرية المستخدمة فى البحوث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى، وبعد استقراء الابحاث والدراسات نجد ان منها من اعتمد على نظريات نفسية كنظرية التحليل النفسى، ومنها من تبنى المدرسة الجغرافية (كمدرسة الخرائط)، ومنها من اعتمد على النظريات الاجتماعية كما تمثلها المدرسة الاجتماعية، والمدرسة السلوكية، والمدرسة الثقافية الاجتماعية، وأخيراً من الدراسات من اعتمد على بعض النظريات القانونية كنظرية الضرر الاجتماعى ونظرية السببية للجريمة الواقعية المتطرفة ، ونظرية العدالة الاجتماعية. وفيما يلى توضيح ذلك على النحو التالى:

❖ المدرسة النفسية نظرية التحليل النفسى ل "سيجموند فرويد":

انطلقت دراسة (Liam Fenn et al,2021: 497-518) من تحليل الآثار النفسية للحوادث الارهابية على قلق المواطنين من الهجمات المستقبلية، وتوصلت الدراسة الى زيادة معدلات القلق بعد الهجمات مباشرة، وعدم ثقة الجمهور فى قدرة الشرطة على التعامل مع التهديدات المستقبلية. كما ركزت دراسة (Kolawole Shittu Adebisi et al,2020:208-218) على تحليل السمات النفسية لمرتكبى الجرائم العنيفة وتصنيف المجرمين لاعطاء تفسيرات حول الاسباب الدافعة وراء ارتكاب جرائم القتل والاغتصاب والحرق من خلال الجمع بين المبادئ النفسية (الشعور واللاشعور) وتحليل مسرح الجريمة.

❖ المدرسة الجغرافية (مدرسة الخرائط):

اعتمدت بعض الدراسات على استخدام الخرائط لتحليل احصاءات أو معدلات الجريمة فى منطقة معينة، وهو ما يسمى "بمناطق الاجرام" ، كدراسة (James C Wo et al,2020:851-) 872 التى حاولت توضيح العلاقة بين العوامل البيئية والاجتماعية فى زيادة معدلات الجريمة فى مدينة شيكاغو ،وأطلقت عليها مصطلح جريمة الجوار Neighbourhood Crime ،والتي أكدت ان الكثافة السكانية وسعة المدينة ترتبط ارتباطاً كبيراً بزيادة معدلات جرائم العنف والممتلكات.

❖ المدرسة الاجتماعية: وتضم مجموعة من النظريات من أمثلتها:

- نظرية الضغوط العامة General Strain Theory ل "روبرت أجنيو": وضع العالم

"أجنيو" نظريته عن الضغوط العامة عام ١٩٩٢، ليشير إلى ان الضغط ينتج عن الاختلاف بين تطلعات الفرد ووسائل تحقيق هذا الهدف، واعتمدت دراسة (Ekaterina V Botchkovar et al,2018: 455-477) على هذه النظرية كمحاولة لتفسير العلاقة بين الضغوط التى يتعرض لها الفرد

والاتجاه نحو ارتكاب السلوك الاجرامى، وكشفت الدراسة ان التوتر الشخصى والغضب والاكتئاب قد يؤدى الى التورط فى ارتكاب الجريمة.

- **نظرية الفرصة أو بناء الفرصة Opportunity Structure**: تهتم نظرية بناء الفرصة ل "كلورد وأوهلن" بتفسير ظهور الجماعات الجانحة فى الطبقة الدنيا، والعوامل المؤدية إلى ظهور الثقافة الخاصة الجانحة، وتقوم الفرضية الاساسية للنظرية على مدى توافر الفرص أمام بعض الجماعات التى تشغل أوضاعاً معينة فى البناء الاجتماعى لتحقيق أهدافها بالوسائل غير المشروعة. ومن أمثلة الدراسات التى تبنت هذه النظرية دراسة (Tarah Hodgkinson et al,2020:198-218) لتفسير اسباب انتشار الجرائم فى المناطق السكنية والفرص المتاحة للمجرمين.

- **نظرية النشاط الروتينى Routine Activity**: تدرس نظرية النشاط الروتينى الجريمة كحدث، وترتبط الجريمة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة، وترى ان المجتمع المعاصر يوفر مزيداً من الفرص لحدوث الجريمة، وانطلقت دراسة (Carlos Vilalta et al,2021:754-772) من اختبارنظرية النشاط الروتينى للبحث عن العوامل النظرية التى تنتبأ بخطر السطو السكنى فى المكسيك، وخاصة العوامل المتعلقة بالبيئة الحضرية كإمكانية الوصول إلى المسكن، ومنع الجريمة من خلال التصميم البيئى.

- **نظرية الوصم**: ترى نظرية الوصم ان الانحراف ليس متأصلاً بالفعل الذى يرتكبه الفرد، وإنما هو نتيجة لتطبيق القواعد، وتوصلت دراسة (Saumya Tripathi et al. 2021: 1225-1242) بعنوان: تصورات ضباط الشرطة الهندية للشكايات، ان ضباط الشرطة تشككوا فى مصداقية الشكايات، واعتبر الضباط أنفسهم أنهم يحمون النساء من العار والوصمة الاجتماعية من خلال عدم التحقيق في حالات العنف والاغتصاب وسوء المعاملة ونصحهم كذلك بالتزام الصمت وعدم الابلاغ عن مثل هذه الجرائم.

نظرية الثقافة الفرعية: لطالما اعتبرت نظريات الثقافة الفرعية وسيلة مفيدة لفهم واستكشاف سبب وجود أنواع معينة من السلوك الاجرامى بين مجموعات داخل المجتمع، وتشير الثقافة الفرعية إلى مجموعة من المعايير والقيم والمعتقدات الثقافية المشتركة بين المجموعات المختلفة والتى قد تتحرف عن تلك السائدة فى المجتمع، ومن أمثلة الدراسات التى تبنت هذه النظرية، دراسة (Shane Bell et al,2021: 812-831) التى توصلت إلى ان المعايير والقيم الثقافية تلعب دوراً كبيراً فى تشكيل ما يسمى "برحلة الخروج من عالم الجريمة"، ويتم ذلك من خلال إعادة الدمج مع القيم والمعايير السائدة فى المجتمع. ودراسة (Ben Collier et al,2021: 1407-1423) التى ركزت على الثقافة الفرعية غير المشروعة للقراصنة (الهاكر السري) عبر الانترنت، وكيف يشكلون هذه الثقافة المنحرفة (لهم قيم ثقافية خاصة بهم/ وطرق معينة لجنى المال) من خلال العثور على نقاط الضعف فى الأنظمة التقنية واستغلالها فى ارتكاب انواع عديدة من الجرائم.

- **نظرية آليات أو أساليب التحييد Techniques of Neutralization**: حيث يرى "سايكس وماتزا" ان المجرمين لا يعتبرون سلوكهم الاجرامى سلوكاً سيئاً، بل هم يقومون بعملية تحييد

الذنب من خلال انتهاج عدة أساليب لتبرير سلوكهم المنحرف مثل (إنكار المسؤولية - إنكار الأذى - إنكار الضحية) ، ومن أمثلة الدراسات التي تبنت هذه النظرية: (James Martin et al, 2020: 578-559) ودراسة (Simon Cottee,2020: 762-781) التي حاولت توضيح كيف تبرر الثقافة الجهادية (العنف) كأسلوب حياة من خلال حجج هذه الثقافة (كالموت والشهادة - الجهاد) .

- **نظرية التفاعلية الرمزية:** تعد العواطف جزء لا يتجزأ من المنظور التفاعلي الرمزي، وي طرح التفاعليون الرمزيون عدة اسئلة (من نحن؟ ماذا نؤمن؟ كيف تؤثر الظروف الاجتماعية على تفاعلنا مع بعضنا البعض؟)، وبحثت دراسة (Janani Umamaheswar,2021: 1107-1125) في كيف تتشكل هوية الرجال المسجونين من خلال بيئة السجن، مع تسليط الضوء على كيفية تعامل هؤلاء الرجال مع " آلام السجن" والتكيف معها، حيث ان بيئة السجن تولد مشاعر سلبية (كالحزن والعار والإذلال والغضب) والتي بدورها تؤثر على عزلة هؤلاء الرجال، وبالتالي فإن العواطف تشكل مصدراً للتهميش الاجتماعي لهؤلاء الرجال.

- **نظرية رأس المال الاجتماعي:** يشير رأس المال الاجتماعي إلى العلاقات الاجتماعية ويتكون من مجموع الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون بين الافراد وجماعات المجتمع، ويعتمد حجم رأس المال الاجتماعي الذي يتحصل عليه الفرد على حجم شبكة العلاقات التي تمكنه من إدارتها بكفاءة، وتناولت دراسة (Hollie Nyseth Brehm et al,2021:1169-1186) تأثير آليات العدالة الانتقالية على رأس المال الاجتماعي للقضاة والمحلفين في أنظمة المحاكم الوطنية الرواندية، فمن التأثيرات السلبية لرأس المال الاجتماعي ان ممارسة السلطة في عمليات العدالة الانتقالية تخلق صراعات وضغائن بين افراد المجتمع، خاصة في حالة إدانة القاضي لبعض افراد عائلته أو اصدقائه مما خلق حالة من التوتر والصدمة والصراع، وقد تصل هذه الضغائن إلى العنف كتنلقى تهديدات عنيفة أو الضرر المادي.

- **نظرية الواقعية النقدية Critical Realism:** هي نظرية فلسفية تعتمد على فهم عميق لأي حدث اجتماعي، وتتجاوز ما يمكن ملاحظته حيث تنصب اهتمامها في الآليات الكامنة وراء أي حدث، وانطلقت دراسة (Mark A Wood,2021:627-647) من ان التقنيات تتسبب في مجموعة من الاضرار المعاصرة، لذلك حاولت الدراسة فهم كيف تساهم التقنيات في الاضرار الاجتماعية في الواقع الاجتماعي، وأقترحت الدراسة نهجاً جديداً لفهم العلاقة الصارة بين التكنولوجيا والانسان.

- **نظرية ماري دوجلاس والانثروبولوجيا الثقافية:** انطلقت دراسة (Patrick Brown et al,2021:690-709) من تبني نظرية ماري دوجلاس الثقافية لفهم العمليات الاجتماعية التي تشكل ممارسات (التوقف والتحقق) لعمل الشرطة في مدينة كبيرة في هولندا، وخاصة عند التعامل مع مجموعة من الأقليات العرقية، وطرحت الدراسة تساؤل مؤداه: كيف ترتبط الممارسات على المستوى الجزئي بالديناميات التنظيمية ولماذا يستمر التمييز العرقي على الرغم من وجود عدة محاولات لمواجهة هذه الممارسات.

- نظرية ما بعد الحداثة:

ميشيل فوكو: ينتمي ميشيل فوكو إلى مدرسة ما بعد الحداثة وما بعد البنيوية، وأنصبت اهتماماته على توضيح العلاقة بين السلطة والمعرفة، حيث يرى أن السلطة لم تعد متمركزة في السلطة السياسية فقط، بل هناك مؤسسات سلطوية أخرى كالملاحي والسجون وغيرها، لذا انطلقت دراسة (Ao Zhang, 2020: 662-680) من تبنى نظرية السلطة التأديبية ل فوكو من خلال تفسير كيفية إعادة تأهيل السجينات في نظام السجون في جمهورية الصين الشعبية.

بيير بورديو: ناقش بورديو العلاقة بين العنف الرمزي وممارسة السلطة، أو ما أطلق عليه "السلطة الرمزية" التي تستند على أسلوب التورية والاختفاء، وتمارس أعمالها بطريقة منظمة وراء أنظمة القانون، وطبقت دراسة (David Pichonnaz, 2021: 123-142) نظرية بورديو لاستكشاف تأثير التجارب التي مر بها ضباط الشرطة قبل انضمامهم إلى العمل على الطريقة التي يرون بها ويؤدون عملهم، وأظهرت الدراسة أن التصرفات الداخلية لها تأثير على كيفية رؤية ضباط الشرطة لعملهم وأداءهم له.

❖ المدرسة القانونية:

- **نظرية الضرر الاجتماعي Social Harm Theory**، وذلك لتحديد المسؤولية القانونية للفرد الذي يرتكب أحد الأفعال الإجرامية، حيث يشترط تحديد الضرر (سواء كان مادي أم معنوي) الذي يقع على الضحية، لأن الضرر هو الذي يترتب عليه عقاب الجاني، كدراسة (Mason, 2020: 382-402) التي حاولت تحديد الضرر الاجتماعي الذي يقع على مجموعة من الشباب الصوماليين في تدخلات الدولة لقمع الاتجار في المواد المخدرة.

- نظرية السببية للجريمة الواقعية المتطرفة Ultra-Realist Crime Causation

Theory ل مارغريت آرثرش، حيث تحاول النظرية تقديم تفسيرات للجريمة والضرر الناجم عنها في المجتمع المعاصر، كدراسة (Mark A Wood et al, 2020: 642-661) التي حاولت شرح وتفسير العلاقة بين الاقتصاد السياسي والجريمة، بأنها تعبير عن القيم الرأسمالية، حيث أن الاقتصاد السياسي هو المصدر الأساسي لجميع القوى السببية في المجتمع، وتقدم نظرية "الواقعية المتطرفة" ما يسمى " بنظرية التعبير المباشر للجريمة: حيث تكون الجريمة عبارة عن محادثة متزامنة وتعبير مباشر بدون وسيط عن الظروف السياسية والاقتصادية في المجتمع.

- نظرية باربرا هيدسون للعدالة الاجتماعية Barbara Hudson's theory of social justice

justice : تقدم النظرية تفسير العلاقة بين السياسة الجنائية والعدالة الاجتماعية، ومن هذا المنظور اعتمدت دراسة (Stephanie Ehret, 2020: 722-741) على مبادئ (العدالة التصالحية) في التعامل مع عنف الشريك الحميم، ويقصد بالعدالة التصالحية بأنها عملية يشارك فيها المعتدى (المجرم)، والمعتدى عليه (الضحية)، بحضور ممثلين من العدالة الجنائية، ويهدف هذا الاجتماع مناقشة الجريمة والضرر الواقع على الضحية والتعويض المناسب لها، حيث أكدت الدراسة أن النساء استطعن وضع تصور للعدالة الاجتماعية من وجهة نظرهن ثم وضع حلول وقائية للعنف الواقع على المرأة.

(٤) الإتجاهات والأطر المنهجية العالمية المستخدمة فى علم الاجتماع الجنائى لدراسة الجريمة:

جدول رقم (١٣)

يوضح الأسلوب المنهجى الذى اتبعته الدراسات العالمية الخاصة وفقاً للمجلات المدروسة

المجموع		المجلة البريطانية لعلم الاجرام (BJC)		المجلة الدولية لعلم الجريمة وعلم الاجتماع (IJCS)		المجلات الدولية المدروسة / مدى الاستعانة باتجاهات نظرية
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢.١%	١١٣	١٢.٤%	38	٣٦.٨%	٧٥	دراسات نظرية
٧٧.٩%	٣٩٨	٨٧.٦%	٢٦٩	٦٣.٢%	١٢٩	دراسات ميدانية
١٠٠%	٥١١	١٠٠%	٣٠٧	١٠٠%	٢٠٤	المجموع

يتضح من الجدول السابق انه: اعتمدت غالبية الدراسات العالمية فى مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائى على الاسلوب الميدانى بنسبة بلغت (٧٧.٩%)، فى مقابل نسبة (٢٢.١%) للابحاث ذات الطابع النظرى، وذلك من إجمالى الدراسات والبحوث فى المجلات الدولية - المدروسة - والبالغ عددها (٥١١) بحث.

- وبالنسبة للابحاث النظرية : فقد سعت بعض الدراسات إلى تطوير مفاهيم حديثة تتعلق بعلم الجريمة، ومن الدراسات الفريدة فى هذا المجال دراسة (Bill McClanahan et al, 2020: 3-23) التى جاءت بعنوان: كل المعرفة تبدأ بالحواس - نحو علم الاجرام الحسى، حيث سلطت الدراسة الضوء على علم الاجرام الحسى الذى يتعلق بالحواس الخمس (الصوت- اللمس - التذوق - الرائحة - البصر)، وتناولت الدراسة كل حاسة من هذه الحواس مع ربطها بالجريمة والضرر الذى ينتج عنها والسلطة فى تحقيق العدالة، كالصوت والضجيج على سبيل المثال لهما صلة إجرامية خاصة عند استخدامه بنزع الصفة الانسانية أو العقاب أو التعذيب، حيث يتم استخدام (الصوت) فى الاستجوبات والعقوبات من خلال إزالة الصوت (كالحبس الانفرادى)، أو الحمل الزائد على المدخلات السمعية (للحرمان من النوم وما يصاحبه من ألم جسدى). وانطلقت دراسة (Jarrett Blaustein et al, 2020: 50-73) من اعتراف المجتمع الدولى بالجريمة اعتراف رسمى كقضية إنمائية من قضايا التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بإعتباره الأمل الاخير للمجتمع الدولى لتطوير استجابات فعالة ومتعددة الأطراف للمشاكل العالمية المعقدة مثل: التنمية والفساد والعنف القائم على النوع وجرائم الاتجار بالبشر وجرائم الحياة البرية وتغير المناخ.

وقد اعتمدت دراسة (David Brewster, 2020: 1547-1566) على المنظور " جيو- تاريخى geo-historical' perspective " لدراسة مكافحة الجريمة فى اليابان، ويرتكز (المنظور

الجغرافى التاريخى) على التمييز الواقعى النقدى بين العلاقات الاجتماعية (الضرورية ، والعرضية) داخل السياق الاجتماعى، فالعلاقة الضرورية - على سبيل المثال- فى المجتمعات الديمقراطية هى " علاقة الاعتماد على السلطة"، وهذا يعنى ان الحكام المحتملين يعتمدون بالضرورة على الآخرين للحكم بشكل شرعى ومتابعى أجنذات السياسة، كالسياسين والناخبين وصانعى السياسات والممارسين السياسين، وبالتالي انطلقت الدراسة من التفسيرات الثقافية للعلاقات الاجتماعية اليابانية لفهم تعقيدات وتناقضات عملية العولمة ومظاهرها وآثارها على مكافحة الجريمة فى اليابان. والجدير بالذكر: قد أختصت احدى الدراسات بالتركيز على **علم الجريمة فى العالم العربى** وهى دراسة (Nabil Ouassini et al,2020: 536-519) واقترحت الدراسة ضرورة إنشاء مجال فرعى عربى فى علم الاجرام يسلط الضوء على استراتيجيات علم الاجرام فى المنطقة العربيه باكملها ويبحث فى التحديات التى تواجهها ومن اهمها (الايدولوجية السياسية للعروبة).

- بينما اعتمدت الغالبية العظمى من الدراسات والابحاث العالمية على الجانب التطبيقى /الميدانى، ويعنى الحصول على المعرفة العلمية من أرض الواقع، على اعتبار ان الواقع هو الذى يحمل الحقيقة بين طياته، ونظراً لطبيعة الدراسات الاجرامية التى قد تبدأ بدراسة حالة لمجرم واحد، وقد تنتهى بدراسة معدلات الجريمة فى منطقة ما ، وبإستقراء الاتجاهات والاطر المنهجية العالمية فى علم الاجتماع الجنائى لدراسة الجريمة فقد اعتمدت الدراسات التطبيقية فى المجالات محل الدراسة على كلا المنهجين (الكمى والكيفى) وان تفوقت الابحاث الكيفية نظراً للهدف التى سعت إليه تلك الدراسات ، وفيما يلى توضيح ذلك على النحو التالى:

أ- الدراسات التى اعتمدت على المنهج الكمي، باستخدام:

❖ **صحيفة الاستبيان:** كدراسة (Nicole Ryan et al,2020: 1056-1079) التى طبقت على عينه بلغت (١٣٢٥) سجيناً فى كوينزلاند - استراليا لالقاء الضوء حول الاختلافات فى تأثير زيارة السجناء على السكان الأصليين وغير الأصليين، باستخدام بعض الأساليب الاحصائية (كالانحدار اللوجستى - ومعامل الفروق - معامل الانحدار وغيرها). **ومن الملاحظ زيادة عدد (افراد العينة) المطبقة فى البحوث العالمية، لذلك فقد اعتمد بعضاً منهم على تطبيق (صحيفة الاستبيان الالكترونى) الذى يتم إرساله عبر شبكة الانترنت، كدراسة (Murat 1606-1626: Haner et al,2020) التى حاولت الاعتماد على تصورات الامريكيين حول الصورة النمطية السلبية للمهاجرين والمستخدمين بإستخدام استبيان وزع عبر شبكة الانترنت وبلغ حجم العينة (١٠٦٨) امريكى.**

❖ وهنا تجدر الإشارة إلى: اعتماد عدد من الدراسات على التمويل من مؤسسات حكومية فى التطبيق الميدانى نظراً لضخامة الدراسة الميدانية سواء حجم العينة أو العمل ضمن فريق بحثى ، كدراسة (Layla Skinns et al,2020: 1667-1688) الممولة من مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية فى انجلترا ، وتم اجراء الدراسة من خلال العمل ضمن فريق بحثى

الذى أمضى (٥٣٢) ساعة فى المراقبة التى تتم داخل الحجز، وأجرى (٩٧) مقابلة (٤٧) مع الموظفين، و ٥٠ مع المحتجزين)، لبحث ابعاد الاحتجاز لدى الشرطة وردود فعل المحتجزين على الاحتجاز، وتصوراتهم لثقافة الحجز لدى الشرطة والآليات المستخدمة لمحاسبة الشرطة، وطبقت الدراسة الاستبيان على عينة بلغت (٣٧١) محتجزاً فى (٢٧) مركز احتجاز باستخدام منهج المسح الاجتماعى. ودراسة (Eugene A Paoline et al,2018:54-74) الممولة من المعهد الوطنى للعدالة فى الولايات المتحدة، حيث أجرى (فريق البحث) مسحاً على (٦٦٢) وكالة شرطية كعينة ممثلة على الصعيد الوطنى، وبلغ حجم العينة (٦٠٥٩) من افراد الشرطة وبعض مجموعات الاقليات لتوضيح استخدام الشرطة للقوة فى مواجهة الاقليات وآليات المقاومة.

❖ **المقاييس الاحصائية:** كدراسة (Michael D Pass et al,2020: 1320-1341) التى اعتمدت على تطبيق (مقياس الثقة فى الشرطة) على عينة بلغت (١٣٦٧) مهاجر من الجيل الأول والثانى من الاقليات العرقية فى استراليا، وذلك لفحص مدى ثقة المهاجرين فى الشرطة باستخدام مقياس الثقة الذى يضم ثلاث عناصر (الثقة فى فعالية الشرطة - الثقة فى العدالة الإجرائية - الثقة فى عدالة التوزيع). ودراسة (Ben Bradford et al,2020: 1502-) (1522) التى اعتمدت على بيانات استقصائية لعينة بلغت (١٠٩٢) من سكان لندن، لاستكشاف التصورات العامة نحو استخدام الشرطة لتقنية التعرف على الوجه (LFR) باستخدام مقياسين يتعلق الاول (بمدى قبول افراد العينة لاستخدام الشرطة لهذه التقنية) والثانى (خاص بسيناريوهات مختلفة للموافقة على الاستخدام فى حال الاشخاص المطلوبين لجرائم الارهاب وجرائم العنف الصغيرة).

❖ **تحليل معدلات الجريمة الرسمية:** كدراسة (Emily Gray et al,2019: 435-460) التى ركزت على تحليل احصاءات الجريمة الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية فى انجلترا وويلز فى الفترة الزمنية ٢٠١٢: ٢٠١٤.

ب- الدراسات التى اعتمدت على المنهج الكيفى، باستخدام:

❖ **المنهج الاثنوغرافى:** هو نهج نوعي يتميز بالانغماس الممتد فى مجتمع الدراسة، لذا يتبعة مشاركة مكثفة مع افراد المجتمع، وينتج عنه إطارات مميزة تجمع بين الروايات الماضية والروايات المتزامنة للحياة الاجتماعية. ومن أمثلة الدراسات التى اعتمدت على هذا المنهج: دراسة (Will Mason,2020:382-402) التى اعتمدت على المنهج الاثنوغرافى طويل الأمد الذى امتد لمدة سبع سنوات لمجموعة من الشباب الصوماليين بلغ عددهم (١٣) شاب من الشباب المهمشين من خلفيات الأقليات العرقية. ودراسة (Helena Menih,2020: 1136-) (1154) التى ركزت على المنهج الإثنوغرافى بما فى ذلك المقابلات المتعمقة والمحادثات غير الرسمية والملاحظات الميدانية لاستكشاف كيفية تعرض النساء لمخاطر التشرد فى الأماكن

العامة (شوارع بريسبان - استراليا) وذلك للتحقيق في المعانى التى تتسببها النساء إلى حياتهن وفهم كيف يرون العالم ومكانهم فيه. وطبقت الدراسة الميدانية فى مدة استغرقت (١٠) أشهر.

❖ **المنهج السردى:** نظراً لاهتمام عدد من الدراسات بوصف وتحديد وتحليل التوزيع المكانى للجريمة، فقد اعتمدت بعض الدراسات على **منهج السرد الجغرافى** كدراسة (Lauren C Porter et al,2020: 444-467) التى ركزت على أحد الاحياء التى ترتفع فيه معدلات الجريمة فى مدينة متوسطة الحجم بولاية أوهايو، واعتمدت الدراسة على المكالمات الصادرة إلى الشرطة لتحديد " نقاط الاماكن الساخنة" للجريمة، بالإضافة إلى بيانات الجريمة الجغرافية من خلال منهجية الفيديو المكانى باستخدام كاميرات فيديو عالية الدقة لتحديد الخصائص الفيزيائية للحي وتكنولوجيا السرد الجغرافى لرسم خرائط عن النقاط الساخنة لهذا الحي. بينما اعتمدت دراسة (Christoffer Carlsson et al,2020:74-92) على " **سرديات تاريخ الحياة Life history narratives**"، ويقصد به: شرح سلوك الناس بسلسلة من الأحداث التى توضح دوافعهم ومشاعرهم والفرص التى تقابلهم والقيود التى تواجههم لمعرفة كيف يعيش هؤلاء الافراد، وذلك لتحليل عمليات مشاركة الافراد فى الجماعات المتطرفة العنيفة ، من خلال مقابلة (١٠) افراد شاركوا فى التطرف العنيف من قبل، ونظراً لصعوبة الوصول إلى العينة فقد اعتمدت الدراسة على التواصل مع المنظمات الحكومية وسلطات الشرطة المحلية والخدمات الاجتماعية لثلاث مدن كبرى فى السويد.

❖ **منهج تحليل المضمون:** اعتمدت دراسة (Brendan D Dooley et al,2020:24-44) على **منهج تحليل المضمون** ل (٥٠١) مقالة تم نشرها فى مجالات خاصة بعلم الاجتماع والجريمة والعدالة الجنائية فى الفترة الزمنية (١٩٩٣ : ٢٠٠٨)، وأختيرت العينة بشكل عشوائى، وراعت الدراسة عدة شروط فى المقالات (ان تكون مقالة بحثية - تتعلق بالجريمة أو الانحراف أو الرقابة الرسمية / غير الرسمية - التركيز على المقالات الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية). كما اعتمدت دراسة (Jonathan Ilan,2020: 994-1013) على **تحليل المحتوى المرئى**، ويقصد به تحليل مقاطع الفيديو عبر شبكة الانترنت (سواء كانت غنائية أو مرئية أو محادثة) الخاصة (بموسيقى الراب) فى المملكة المتحدة لمجموعة من الشباب السود المهمشين فى المجتمع، حيث أعتقدت السلطات البريطانية ان هذه المقاطع تحث على العنف وتشجع تجارة المخدرات، وحصلت هذه المقاطع على عدة ملايين من المشاهدات، فجاءت الدراسة لتحليل لهذه المقاطع الموسيقية على موقع اليوتيوب وردود الفعل الاجتماعية حولها. واعتمدت دراسة (Carly Lightowlers et al,2018: 132-154) على **تحليل الاحكام القضائية الصادرة من محكمة (التاج) فى انجلترا وويلز**، من حيث: (نوع الجريمة، الاقرار بالذنب، التاريخ الجنائى للمجرم، نتائج الحكم) ، وتم تحليل (١٤.٨٥٤) جريمة اعتداء فى الفترة الزمنية ٢٠١١: ٢٠١٤ بالاعتماد على فريق بحثى .

- ❖ **منهج دراسة الحالة:** كدراسة (Ben Jarman,2020: 1460-1479) التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة ل (١٨) سجين يقضون عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة القتل العمد، باستخدام المقابلات شبة المنظمة لوصف وتحليل مدى تكيف السجناء مع عقوبة السجن مدى الحياة في إنجلترا. ودراسة (Ahmed Ajil et al,2020: 1395-1415) التي هدفت إلى تحليل الأمن اليومي للاجئين السوريين والعراقيين في بعض المناطق الحضرية بالأردن، باستخدام منهج دراسة الحالة والمقابلات المتعمقة شبه منظمة كأداة لجمع البيانات مع (٢٣) لاجئاً سورياً وعراقياً يعيشون في العاصمة عمان ومدينة المفرق الشمالية وذلك بين عامي ٢٠١٦: ٢٠١٧. بينما اعتمدت دراسة (Mark Halsey,2018:17-36) على اجراء دراسة حالة واحدة فقط، على أحد السجناء (ويدعى "كيفين" يبلغ من العمر ٢٤ سنة انتحر والده وهو في سن صغير وادمنت والدته تعاطى الكحول والمخدرات)، وذلك لتوضيح تأثير الصدمات التي يمر بها الفرد أثناء مرحلة الطفولة على اتجاه الافراد الى ارتكاب جرائم عنيفة منذ الصغر.
- ❖ **دراسات متعددة المناهج:** اعتمدت بعض الدراسات على الاستعانة بأكثر من منهج كيفي، ومن أمثلتها دراسة (Peng Wang et al,2020: 1523-1546)، حيث اعتمدت على مقابلات متعمقة شبه منظمة لعدد (٥٢) من المتظاهرين وافراد الشرطة، والملاحظة لرصد التفاعلات التي تتم بين الشرطة والمتظاهرين، وتحليل للتقارير الاخبارية باللغتين الانجليزية والصينية. ودراسة (Anton Symkovych,2018:200-217) التي اعتمدت على المنهج الاثنوغرافي، ومنهج دراسة حالة مؤسسة (أحد السجون في اوكرانيا) ، وايضاً دراسة حالة لعدد (٢٠) سجين، كما تم اجراء مقابلات متعمقة شبه منظمة مع (٢١) موظف داخل السجن، وتحليل محتوى التسجيلات والملاحظات والمقابلات التي تمت داخل السجن بشكل كيفي.

المحور الرابع: رؤية نقدية للدراسات والبحوث العالمية في مجال علم الاجتماع الجنائي

(١) فيما يتعلق بالقضايا البحثية العالمية في مجال علم الاجتماع الجنائي:

- عكست الابحاث والدراسات العالمية في مجال الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي الأزمات التي يعاني منها العالم أجمع، ومن أهمها: **الأزمات الاقتصادية** (فزادت الجرائم ضد الاشخاص كالسطو والسرقات)، **والأزمات السياسية** (فكثرت الجرائم ضد الدولة ومسالحتها كجرائم الفساد والجرائم المنظمة والاتجار بالبشر وتجارة الاعضاء)، **والأزمات الاجتماعية** (فزادت جرائم العنف بشكل ملحوظ وانتشرت لتشمل جرائم العنف المنزلي والعنف الجنسي الموجه ضد النساء والاطفال بشكل خاص)، **والأزمات الاخلاقية** (فانتشرت جرائم الكراهية وجرائم التمييز وخاصة ضد الأقليات والفئات المهمشة).
- تميزت الابحاث العالمية بتجاوز حدود وصف (الجريمة محل البحث) إلى مرحلة التفسير في ضوء خصوصية البناء الاجتماعي لبعض الدول **كجنوب افريقيا** التي زادت فيها معدلات الجريمة وبشكل ملفت للنظر في السنوات الاخيرة نتيجة لتقشّي الفقر وزيادة معدلات البطالة

وانخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية ونقص البنية التحتية الاساسية بها الأمر الذى أدى إلى زيادة معدلات الهجرة غير الشرعية منها إلى دول أخرى، وأثيوبيا التى زادت فيها معدلات الاتجار بالأطفال لتصل إلى ان طفل من كل خمس اطفال مهدد بالاتجار به، ولعل هذا يعكس ان الجريمة ما هى إلا مرآة عاكسه للخلل الذى يصيب البناء الاجتماعى للمجتمع.

- ناقشت الابحاث والدراسات العالمية ظاهرة الجريمة فى ضوء بعض المفاهيم الاجتماعية كالصراع الاجتماعى، والاندماج والاستبعاد، والضرر الاجتماعى، والتهميش الاجتماعى، والعدالة الاجتماعية، ولعل هذه المفاهيم السوسيولوجية تعد إنعكاس لحالة التوترات والصراعات والاحتجاجات التى تشهدها المجتمعات على الساحة العالمية، فزادت مساحات التخوين والكراهية وعدم الثقة بين افراد المجتمع الواحد، واستغلت عصابات الجرائم المنظمة حالة العنف والتخبط التى تعاني منها الدول فزادت جرائم الارهاب وتمويل العصابات الاجرامية الخطيرة وتجارة المواد المخدرة وتجارة الجنس وتجارة الاعضاء.

- تطرقت الابحاث والدراسات العالمية لجرائم الحياة البرية (لحماية البيئة وحماية الانواع المهددة بالانقراض والمحميات الطبيعية) باعتبارها من أكثر الجرائم المثارة على الساحة العالمية فى الوقت الحالى.

- تناولت الدراسات والابحاث العالمية موضوعات الجريمة التقليدية كجرائم العنف وتضمنت (القتل - الاغتصاب - الاعتداء الجنسى على الاطفال - والعنف الجنسى ضد المرأة - والعنف المنزلى)، والجرائم ضد الدولة ومصالحها (كجرائم الارهاب - والاتجار بالمواد المخدرة - والجرائم السياسية - والهجرة غير الشرعية)، والجرائم ضد الاشخاص (كجريمة الاحتيال - والابتزاز - الاختطاف - والتعذيب)، والجرائم ضد الاموال الخاصة (كجرائم السطو والسرقات).

- كما تطرقت الدراسات والابحاث العالمية لموضوعات الجريمة المستحدثة وخاصة الجرائم المرتكبة باستخدام وسيط تقني، تلك الجرائم التى استفادت من طفرة التكنولوجيا فى استحداث أساليب جديدة فى ارتكاب الجرائم، هذا فضلاً عن استحداث انواع جديدة من الجرائم لم تعرفها البشرية من قبل، مما أصبح كلا من الافراد والجماعات والدول ومؤسساتها من ضحايا الجرائم الالكترونية.

- عمدت الدراسات والابحاث العالمية بدراسة معدلات الجريمة عبر فترات زمنية مختلفة، وأيضاً داخل سياقات اجتماعية وبيئية وثقافية مختلفة.

- أولت الدراسات والابحاث العالمية اهتماماً ملحوظاً بالعوامل التى تؤدى إلى ارتكاب افعال إجرامية كتغير البنية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع، واصدقاء السوء، والسكن فى مناطق مهمشة وفقيرة، والتفكك الاسرى، والتسرب المدرسى، فتعد هذه العوامل من عوامل الخطر نحو الانخراط فى ارتكاب جرائم جنائية فى المستقبل.

- تميزت الدراسات العالمية فى التركيز على الأثر الاجتماعى للجريمة، بحيث شملت ابعاد الجريمة (الجرم - الجانى - الضحية - مؤسسات تنفيذ القوانين).

ومما سبق يمكن القول: ابرزت الدراسات والابحاث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى إلماماً وافياً بدراسة ظاهرة الجريمة وانماطها، وضحاياها، ومرتكبى الجرائم، والآثار الناجمة عنها.

(٢) فيما يتعلق بالاتجاهات النظرية العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى:

- تعددت التفسيرات النظرية التى اعتمدت عليها الابحاث العالمية، فمنهم من اعتمد على العوامل النفسية لتحليل السمات النفسية لمرتكبى الجرائم، ومنهم من اعتمد على العوامل البيئية أو الجغرافية لتحليل زيادة معدلات الجريمة فى منطقة ما، ومنهم من اعتمد على العوامل القانونية لتحديد المسؤولية القانونية للجانى والضرر الناجم عن ارتكابه الفعل الاجرامى من منظور العدالة الاجتماعية.

- بينما اعتمدت الغالبية العظمى من الدراسات فى علم الاجتماع الجنائى على العوامل الاجتماعية، كالضغوط التى يتعرض لها الفرد (سواء أكانت ضغوط داخلية او خارجية) تدفعه إلى الاتجاه نحو السلوك الاجرامى، أو عندما تتوافر الفرص أمام بعض الجماعات التى تشغل أوضاعاً معينة فى البناء الاجتماعى لتحقيق أهدافها بالوسائل غير المشروعة، أو فى ضوء ما تتسم به المجتمعات المعاصرة من تعقيدات وتناقضات أدت إلى شعور الفرد بالاغتراب عن قيم المجتمع وتقاليد، ومنهم من حاول تفسيرها فى ضوء الثقافات الفرعية المنحرفة لبعض الجماعات، والآليات التى يتبعها المجرمين لتحديد شعورهم بالذنب أو لتبرير سلوكهم الانحرافى.

- يمكن تصنيف الاتجاهات النظرية المفسرة للجريمة فى المجالات العالمية المدروسة وفقاً للمدارس النظرية التى تنتمي إليها تلك الدراسات، حيث تضم المدرسة الاجتماعية كلا من (نظرية الضغوط العامة ونظرية الفرصة)، وتضم المدرسة السلوكية الاجتماعية (نظرية المخالطة الفارقة)، أما المدرسة الثقافية الاجتماعية فتضم (نظرية الوصمة الانحرافية - نظرية الثقافة الفرعية - نظرية آليات التحديد).

- كما يمكن تصنيف الاتجاهات النظرية وفقاً لحدثها: فمن الدراسات من اعتمد على النظريات الكلاسيكية كنظرية التفاعلية الرمزية والثقافة الفرعية، ومنهم من اعتمد على النظريات الحديثة كنظرية رأس المال الاجتماعى، ومنهم من اعتمد على النظريات المعاصرة كنظرية ما بعد الحداثة.

- تعددت الاتجاهات النظرية للدراسات والابحاث العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى نتيجة لتعدد الموضوعات البحثية المطروحة، أى انه لا يوجد أفضلية لنظرية على نظرية أخرى وإنما يرجع الاختلاف إلى طبيعة الموضوعات المدروسة.

ومما سبق يمكن القول: ان تعدد الاتجاهات والاطر النظرية العالمية كان لها تأثير واضح فى تفسير الجريمة من وجهات نظر متعددة.

(٣) فيما يتعلق بالاتجاهات المنهجية العالمية فى مجال علم الاجتماع الجنائى:

- تركزت معظم الدراسات العالمية فى: الدراسات التطبيقية / الميدانية، وقد غلب على هذه الدراسات الطابع الوصفى التحليلي.
- تنوعت مناهج البحث المستخدمة فى البحوث الكيفية خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٨: ٢٠٢١، ما بين: المنهج الاثنوغرافى، والمنهج السردى، ومنهج تحليل المضمون، ومنهج دراسة الحالة. وبالنسبة لمناهج البحث المستخدمة فى البحوث الكمية تنوعت ما بين: صحيفة الاستبيان، ومقاييس احصائية، وتحليل معدلات الجريمة وفقاً لفترة زمنية محددة. وجمعت بعض الدراسات بين المنهج الكمي والكيفي لعرض وتفسير الجريمة محل البحث.
- اعتمدت معظم الدراسات على عينات كبيرة الحجم وقد يرجع ذلك إلى طبيعة تلك الدراسات من حيث كونها دراسات جماعية يشترك فيها أكثر من باحث، كما قد يرجع ذلك أيضاً إلى ان بعض الابحاث اعتمدت على جهات او مؤسسات حكومية ساهمت فى تمويل تلك الدراسات، مما أتاح توسيع نطاق الدراسة الميدانية.
- وبالنسبة للمجال البشرى فتعددت فئاته ما بين: الاشخاص القائمين على تنفيذ القانون، وعلى الجناه بإعتبارهم مرتكبى الجرائم، وعلى الضحايا بوصفهم من تعرضوا للايذاء، وهناك من الدراسات التى ركزت على فئة الأقليات (ضد العرق والدين) بإعتبارها أكثر الفئات تعرضاً لجريمة التمييز والكراهية فى عدة دول (كالولايات المتحدة - والنرويج - كندا - المملكة المتحدة وغيرها من الدول)، وعلى الفتيات والنساء باعتبارهم أكثر الفئات تضرراً من الجرائم العنيفة والاعتداء الجنسى.
- وفيما يتعلق بالمجال المكانى، فقد أظهرت الدراسات العالمية تنوع كبير فى المجال المكانى التى اعتمدت عليه هذه الدراسات بحيث نستطيع القول انه قد غطى حوالى (٢٥) دولة فى القارات الخمس، وأجريت أكثر الدراسات مكانياً فى قارة اوروبا كما تشملها عدة دول (ايرلندا - اسكتلندا - انجلترا - النرويج - ويلز - هولندا - فرنسا - روسيا - أوكرانيا - المانيا - تركيا) ، يليها قارة أسيا كما تشملها عدة دول (أندونيسيا - الصين - الهند - فيتنام - كمبوديا - الاردن)، ثم قارة أمريكا الشمالية كدول (الولايات المتحدة - كندا- المكسيك) ، يليها قارة أفريقيا كدول (أنثيوبيا - جنوب افريقيا - الصومال) ، ثم قارة أمريكا الجنوبية كدولة (البرازيل)، وأخيراً قارة استراليا كما تشملها (دولة استراليا).
- وفيما يختص بالمجال الزمنى: أوضحت بعض الدراسات طول الفترة الزمنية لاجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات حيث استغرقت فى احدى الدراسات أكثر من سبع سنوات.

(٤) الواقع المصري والرؤية المستقبلية المطروحة لدراسات علم الاجتماع الجنائي:

ترتبط الجريمة بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والاخلاقية الحادثة في العالم أجمع، حيث تتعدى تأثيراتها الحدود العالمية لتعبر الحدود الجغرافية لباقي دول العالم ، ومما لا شك فيه ان المجتمع المصري ليس بمعزل عن هذه الاحداث العالمية تلك التي شهدت اضطرابات وصراعات وصلت إلى شن الحروب على بعض الدول والتي أثرت بدورها على الواقع الاجتماعي المصري.

وبتدقيق النظر في الجرائم التي انتشرت في المجتمع المصري في الشهور القليلة الماضية نجد انتشار وتعدد للجرائم بصفة عامة والجرائم العنيفة بصفة خاصة تلك الجرائم التي تعتمد على القوة والقسوة في ارتكابها فما زالت مشاعر الألم والحسرة في قلوبنا بعد قضية مقتل (طالبة المنصورة) تلك القضية التي هزت الرأي العام لقيام الجاني بطعن الضحية وذبحها بالسكين في الشارع العام ، والجرائم الالكترونية كالاغتزاز الالكتروني والتي أدت إلى قضايا الانتحار لبعض الفتيات بعد تعرضهن للاغتزاز من قبل بعض الشباب ، وجرائم الفساد والرشوة والتي تمثلت في سوء استخدام المنصب للحصول على مكاسب شخصية ضد الصالح العام للدولة ، هذا بالإضافة إلى تغير منظومة القيم الأسرية وما تبعه من إنتحار الأبناء لسوء العلاقات الأسرية بينهم وبين الأباء ، وهذا ما تم من أيام قليلة حول إنتحار فتاة وترك رسالة بمطالبة أفراد أسرتها بعدم حضور جنازتها .

لذا تؤكد الباحثة على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الجريمة وتحليلها وتفسيرها من واقع خصوصية المجتمع المصري، تلك الخصوصية التي تفرض العديد من القيم والمعايير الثقافية التي يعد الخروج عنها إنتهاك للأعراف والتقاليد، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى ارتكاب بعض الأنماط الإجرامية التي تحتاج إلى تكاتف من كافة مؤسسات الدولة لمواجهتها والحد من أثارها في المجتمع المصري.

وبعد القراءة النقدية التحليلية للقضايا البحثية والنظرية والمنهجية العالمية، يمكن أن تقترح الباحثة الملامح العامة للدراسات المستقبلية لعلم الاجتماع الجنائي في المجتمع المصري على النحو التالي:

- إجراء المزيد من الدراسات المحلية حول جرائم ذوي الياقات البيضاء وجرائم الفساد من منظور سوسيولوجي.
- الاهتمام بإجراء البحوث التتبعية وخاصة للمناطق المهمشة والمعزولة (الأكثر خطراً) التي تضم البؤر الاجرامية.
- مراعاة عدم النمطية عند اختيار موضوعات الجريمة على المستوى المحلي والتركيز على انماط الجرائم المستحدثة.

- ضرورة دراسة بعض الموضوعات المحلية التى انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الشهور الاخيرة كجرائم القتل العنيفة التى تتم فى الشارع المصرى، والانتحار، وحوادث النقل الجماعى.
- زيادة الاهتمام بإجراء الدراسات على فئة الأقليات فى المجتمع المصرى (كالسوريين - العراقيين - السودانيين)
- تشجيع الباحثين على اجراء البحوث الجماعية وتكوين فرق بحثية من تخصصات مختلفه، وذلك للاستفادة من العلوم البينية فى دراسة الجريمة، كعلم النفس والجغرافيا وعلم السياسة وغيرها من العلوم.
- حث القائمين على مؤسسات تنفيذ القانون بعمل تسهيلات للباحثين لإجراء الدراسات الميدانية، حيث انها تعد العقبة الرئيسية فى دراسات الجريمة على المستوى المحلى.
- توفير احصاءات الأمن العام (الاحصاءات الرسمية لمعدلات الجريمة فى المجتمع المصرى) وإتاحتها للباحثين من مختلف التخصصات.
- حث المؤسسات البحثية على تمويل البحوث المحلية وخاصة فى الدراسات الاجرامية على مستوى الاحياء والمحافظات.

المصادر

- (١) جمال معتوق. (٢٠١٦). مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي: أهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف. الطبعة الثانية. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- (٢) سهير العطار وآخرون. (٢٠٢٢). علم الاجتماع الجنائي. دار الرسالة للنشر والتوزيع. القاهرة.
- (٣) عبد الله أحمد المصراوى. (٢٠١٠). علم الاجتماع الجنائي - علاقة التحديث الاجتماعى بالجريمة "دراسة للماهية والنظرية ومواطن العلاقة الامبيريقية". المكتب العربى الحديث للنشر. الاسكندرية.
- (٤) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. (٢٠٠٦). تطور بحوث الجريمة فى المجتمع المصرى خلال الفترة (١٩٥٢: ٢٠٠٢). التقرير الأول. القاهرة.
- (٥) منال محمد عباس. (٢٠١٣). علم الاجتماع الجنائي. دار المعرفة الجنائية. الاسكندرية.
- (٦) وفاء محمد على. (٢٠١٤). علم الاجتماع الجنائي. المكتب العربى للمعارف. القاهرة.
- (7) Aden Tolla, Shanta Singh. (2021). The Extent of Child Trafficking and National Response in Ethiopia: A Quantitative Study. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1542-1554.
- (8) Ahmed Ajil, Manon Jendly, Claudia Campistol Mas. (2020). 'Yes, Security, There is security. But Other Than That, Nothing.': An Empirical Inquiry into the 'Everyday (in)security' of Syrian and Iraqi Urban Refugees in Jordan. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 1395-1415.
- (9) Aisha K Gill, Karen Harrison. (2019). 'I Am Talking About It Because I Want to Stop It': Child Sexual Abuse and Sexual Violence Against Women in British South Asian Communities. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 3. Pp. 511-529.
- (10) Aleksandr B. Orishev, Azer A. Mamedov, Igor Yu. Zalyisin, Dmitry V. Kotusov, Sergey L. Grigoriev. 2020. The Development of Travel and Tourism Industry in Iran. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9 . pp. 2173-2179.
- (11) Alinka Gearon. (2019). Child Trafficking: Young People's Experiences of Front-Line Services in England. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 2. Pp. 481-500.
- (12) Alistair Fraser, Anna Schliehe. (2021). The Carceral City: Confinement and Order in Hong Kong's Forbidden Enclave. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 3. Pp. 587-606.

- (13) Amalia Campos-Delgado. (2021). Abnormal bordering: control, punishment and deterrence in Mexico's migrant detention centres. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. Pp. 476-496.
- (14) Amy Meenaghan, Claire Nee, Jean-Louis Van Gelder, Zarah Vernham, Marco Otte. (2020). Expertise, Emotion and Specialization in the Development of Persistent Burglary. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 742-761.
- (15) Anas Ahmadi, Darni Darni& Bambang Yulianto. (2021). Understanding Indonesian People through Literature: Indigenous Psycho-Sociology Perspectives. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1277-1283.
- (16) Anas Ahmadi. (2021). The Narrative of Criminal Behaviour in Indonesian Literature by Female Author: Psychosocial Criminology Perspective. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1284-1289.
- (17) Andrew A Reid& David MacAlister. (2018). Extending a Geographical Perspective to the Study of Jurisdictional Consistency in Sentencing Outcomes. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 5. Pp. 1147-1170.
- (18) Andrey V. Artukhov, Lidia V. Rebysheva& Yulia P. Savickaya. (2020). Religious Values of Youth within the Framework of the Sociology of Culture. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9.pp. 1491-1498.
- (19) Anga Dlakulu, Ishmael Mugari & Emeka E. Obioha. (2021).Citizens' Perceptions on the Role of Court Sentencing in Crime Control: A Survey of Mthatha High Court Juridical Area in South Africa .International Journal of Criminology and Sociology . Vol 10.pp. 1624-1630.
- (20) Anton Symkovych. (2018). Compromised Power and Negotiated Order in a Ukrainian Prison. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 1. Pp. 200-217.
- (21) Ao Zhang. (2020). Chinese Practice of Foucault's 'Disciplinary Power' and its Effects on the Rehabilitation of Female Prisoners in China. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 662-680.
- (22) Arabella Kyprianides, Clifford Stott&Ben Bradford. (2021). 'Playing the Game': Power, Authority and Procedural Justice in Interactions Between Police and Homeless People in London. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 3. pp. 670-689.
- (23) AREH, Chinwe Edith, Benjamin Okorie Ajah, Oguejiofo C.P. Ezeanya, EZE, Ann Ugomma, Stanley Ikenna Onwuchekwe& Chukwuemeka Dominic Onyejebu. (2021).

- The Troubling Epidemic of Wife-Battering in Ogbaru and Onitsha North Local Government Areas of Anambra State, Nigeria . International Journal of Criminology and Sociology .Vol 10 .pp. 1349-1361.
- (24) B.Z. Babizhan, A.R. Berdibay, A.B. Baisakalova,.T. Chukmanov& A.N. Ulkenbaeva . (2020). Contemporary Song Folklore of the Kazakhs of the South-West Zhetysu: The Experience of Musical and Regional Research. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 120-132.
- (25) Baljit Nagra, Paula Maurutto. (2020). No-Fly Lists, National Security and Race: The Experiences of Canadian Muslims. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 600-619.
- (26) Barbara Menting, Marre Lammers, Stijn Ruiter& Wim Bernasco. (2020). The Influence of Activity Space and Visiting Frequency on Crime Location Choice: Findings from an Online Self-Report Survey. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 2. Pp. 303-322.
- (27) Ben Bradford, Julia A Yesberg, Jonathan Jackson, Paul Dawson. (2020). Live Facial Recognition: Trust and Legitimacy as Predictors of Public Support For Police Use of New Technology. The British Journal of Criminology, Volume 60. Issue 6. Pp. 1502-1522.
- (28) Ben Collier, Richard Clayton, Alice Hutchings, Daniel Thomas. (2021). Cybercrime is (often) boring: Infrastructure and alienation in a deviant subculture. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 5. Pp. 1407-1423.
- (29) Ben Jarman. (2020). Only One Way To Swim? The Offence and the Life Course in Accounts of Adaptation to Life Imprisonment. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 1460-1479.
- (30) Ben Laws. (2021). Segregation Seekers: An Alternative Perspective on the Solitary Confinement Debate. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 6. Pp. 1452-1468.
- (31) Bill McClanahan, Nigel South. (2020). 'All Knowledge Begins with the Senses': Towards a Sensory Criminology. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 1. Pp. 3-23.
- (32) Boran Ali Mercan. (2019). The Modus Operandi of Burglary in Turkey. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 1. Pp. 45-63.

- (33) Brendan D Dooley, Sean E Goodison. (2020). Falsification by Atrophy: The Kuhnian Process of Rejecting Theory in US Criminology. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 1. Pp. 24–44.
- (34) Bridget A Harris, Delanie Woodlock. (2019). Digital Coercive Control: Insights From Two Landmark Domestic Violence Studies. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 3. Pp. 530–550.
- (35) Budovich Lidia Sergeevna . 2020. Innovative Products Commercialization and Social Aspects. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10 . pp. 326–331.
- (36) Budovich Lidia Sergeevna, Nikolaeva Olga Yurievna .(2020). Sources and Sociology Concerns of Financing the Innovation Activities in Russia. International Journal of Criminology and Sociology .Vol 10 .pp. 479–485.
- (37) Cara Jardine. (2018). Constructing and Maintaining Family in the Context of Imprisonment. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 1. Pp. 114–131.
- (38) Carlos Vilalta, Gustavo Fondevila. (2021). Testing Routine Activity Theory in Mexico. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 3. Pp. 754–772.
- (39) Carly Lightowlers, Jose Pina-Sánchez. (2018). Intoxication and Assault: An Analysis of Crown Court Sentencing Practices in England and Wales. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 1. Pp. 132–154.
- (40) Carolyn Hoyle. (2019). Forensic Science and Expert Testimony in Wrongful Convictions: A Study of Decision-Making at the Criminal Cases Review Commission. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 4. Pp. 919–937.
- (41) Cassandra Cross, Molly Dragiewicz, Kelly Richards. (2018). Understanding Romance Fraud: Insights From Domestic Violence Research. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 6. Pp. 1303–1322.
- (42) Charlotte Barlow, Sandra Walklate. (2021). Gender, risk assessment and coercive control: Contradictions in terms?. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 4. Pp. 887–904.
- (43) Christoffer Carlsson, Amir Rostami, Hernan Mondani, Joakim Sturup, Jerzy Sarnecki. (2020). A Life–Course Analysis of Engagement in Violent Extremist Groups. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 1. Pp. 74–92.

- (44) Daan P van Uhm, William D Moreto. (2018). Corruption Within the Illegal Wildlife Trade: A Symbiotic and Antithetical Enterprise. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 4. Pp. 864–885.
- (45) Damian P Weekers, Renee Zahnow, Lorraine Mazerolle. (2019). Conservation Criminology: Modelling Offender Target Selection for Illegal Fishing in Marine Protected Areas. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 6. Pp. 1455–1477.
- (46) Daniel McCarthy, Maria Adams. (2019). Can Family–Prisoner Relationships Ever Improve During Incarceration? Examining the Primary Caregivers of Incarcerated Young Men. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 2. Pp. 378–395.
- (47) Danielle Bader, Myrna Dawson, David Walters. (2019). Does Gender Affect the Number and Type of Charges Laid in Intimate Partner Violence Cases?. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 6. Pp. 1347–1369.
- (48) David Brewster. (2020). Crime Control in Japan: Exceptional, Convergent or What Else?. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 1547–1566.
- (49) David Gadd, Juliet Henderson, Polly Radcliffe, Danielle Stephens–Lewis, Amy Johnson. (2019). The Dynamics of Domestic Abuse and Drug and Alcohol Dependency. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 5. Pp. 1035–1053.
- (50) David M Doyle, Clíodhna Murphy, Muiread Murphy, Pablo Rojas Coppari, Rachel J Wechsler. (2019). ‘I Felt Like She Owns Me’: Exploitation and Uncertainty in the Lives of Labour Trafficking Victims in Ireland. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 1. Pp. 231–251.
- (51) David Pichonnaz. (2021). Connecting Work to Workers’ Social Past: A Dispositional Analysis of Police Work. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 1. pp. 123–142.
- (52) David Pichonnaz. (2021). Connecting Work To Workers’ Social Past: A Dispositional Analysis of Police Work. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 1. Pp. 123–142.
- (53) Dee Khosa. (2021). Gender and Police Leadership: An Analysis of Metropolitan Police Departments in South Africa. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1333–1341.

- (54) Dittita Tititampрук& Tanet Ketsil. (2021). Correctional Officers' Perceptions about the Safety and Control of Prohibited Items Entering into Prisons and Penitentiaries. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1178–1189.
- (55) Djasa Pinara Gusti. (2021). Public Policy: Inconsistency of Online and Conventional Land Transportation Regulations in Indonesia on Social Conflict Implications. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 729–744.
- (56) Dwi Putri Melati, Nikmah Rosida& Heni Siswanto . (2021). Evaluation and Strategy: Strengthening Indonesia Council of Representatives of the Regions. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1515–1522.
- (57) Ekaterina V Botchkovar, Olena Antonaccio, Lorine A Hughes. (2018). Neighbourhood Disorder, Collective Sentiments and Personal Strain: Bringing Neighbourhood Context Into General Strain Theory. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 2. Pp. 455–477.
- (58) Elisabeth Carter. (2021). Distort, Extort, Deceive and Exploit: Exploring the Inner Workings of a Romance Fraud. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. Pp. 283–302.
- (59) Emily Gray, Maria Grasso, Stephen Farrall, Will Jennings, Colin Hay. (2019). Political Socialization, Worry about Crime and Antisocial Behaviour: An Analysis of Age, Period and Cohort Effects. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 2. Pp. 435–460.
- (60) Emily Turner, Juanjo Medina, Gavin Brown. (2019). Dashing Hopes? the Predictive Accuracy of Domestic Abuse Risk Assessment by Police. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 5. Pp. 1013–1034.
- (61) Eugene A Paoline, III, Jacinta M Gau, William Terrill. (2018). Race and the Police Use of Force Encounter in the United States. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 1. Pp. 54–74.
- (62) Eugenio Weigend Vargas, Carlos Pérez Ricart. (2021). Gun acquisition in Mexico 2012–18: findings from Mexico's National Crime Victimization Survey. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 4. Pp. 1066–1085.
- (63) Farhana Farhana. (2021). Punishment of Criminals of Trafficking in Persons: Legal Perspective on International Guidelines and Indonesian Practices. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 675–679.

- (64) Farida Kaplele, Sigid Suseno, Lies Sulistiani& Elis Rusmiati. (2021). Barriers to the Implementation of the Articles of Continuing Acts in the Law of Criminal Acts of Corruption in Indonesia. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1190–1195.
- (65) Fiona Vera–Gray, Clare McGlynn, Ibad Kureshi, Kate Butterby. (2021). Sexual violence as a sexual script in mainstream online pornography. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 5. Pp. 1243–1260.
- (66) Ha Le Thuy, Hoang Thi Hai Yen& Nguyen Quang Bao. (2021). Fetus Trafficking in Viet Nam – The New Criminal Method of Human Trafficking. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.p. 1594–1603.
- (67) Happy Mathew Tirivangasi. (2021). Revisiting Electoral Violence in Zimbabwe: Problems and Prospects. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1066–1074.
- (68) Heba Atef El Sayed Mohmoud Awad.(2021). The Role of Family Disintegration in Piracy of Electronic Games “A Field Study”. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1663–1676.
- (69) Helena Menih. (2020). ‘Come Night–time, It’s a War Zone’: Women’s Experiences of Homelessness, Risk and Public Space. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 5. Pp. 1136–1154.
- (70) Herbert Rodrigues& Justin C Medina. (2021). Police legitimacy and procedural justice among young Brazilian adolescents: A cross–sectional and time–ordered analysis. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 5. pp. 1206–1224.
- (71) Hollie Nyseth Brehm, Laura C Frizzell, Christopher Uggen, Evelyn Gertz. (2021). Consequences of judging in transitional justice courts. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 5. Pp. 1169–1186.
- (72) Hugo Bautista, Gulnara Valeeva, Victoria Danilevich& Alfiya Zinovyeva . (2020). A Development Strategy for the Revival of Tourist Hotspots following the COVID–19 Pandemic. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9 . pp. 1047–1053.
- (73) I Nyoman Juwita Arsawati, I Made Wirya Darma& Putu Eva Ditayani Antari. (2020). A Criminological Outlook of Cyber Crimes in Sexual Violence Against Children in Indonesian Laws. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. Pp. 219–223.

- (74) Iain R Brennan. (2019). Weapon-carrying and the Reduction of Violent Harm. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 3. Pp. 571–593.
- (75) Ian Brunton-Smith, Jose Pina-Sánchez & Guangquan Li. (2020). Re-assessing the Consistency of Sentencing Decisions in Cases of Assault: Allowing for Within-Court Inconsistencies. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 14٣٨–14٥٩.
- (76) Ian Brunton-Smith, Karen Bullock. (2019). Patterns and Drivers of Co-production in Neighbourhood Watch in England and Wales: From Neo-liberalism to New Localism. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 1. Pp. 85–106.
- (77) Ida Ayu Sadnyini, A.A.A. Ngurah Tini Rusmini Gorda . (2020) . Social Changes of Traditional Rules in Facing Contemporary Developments: A Sociological Study of Intercaste Marriage in Balinese Society. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10 .pp. 79–83.
- (78) Ida Bagus Purwalaksana , Sumartono Sumartono , Bambang Santoso Haryono , Wike Wike & Bambang Slamet Riyadi . (2021). Abuse of Power on Managing the Health Care Services Policy for the Indonesian National Army Forces and its Implication on Marginalized Soldier's Health. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1677–1689.
- (79) Ieke De Vries. (2019). Connected to Crime: An Exploration of the Nesting of Labour Trafficking and Exploitation in Legitimate Markets. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 1. Pp. 209–230.
- (80) Ilori Oladapo Mayowa. (2021). Impact of Broken Homes on Education of Children: A Sociological Perspective. International Journal of Criminology and Sociology . Vol 10. pp. 1342–1348.
- (81) Ilori Oladapo Mayowa. (2021). Vote Trading and Electoral Success in Nigerian Democracy. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1362–1366.
- (82) Jack Denham, Matthew Spokes. (2019). Thinking Outside the 'Murder Box': Virtual Violence and Pro-social Action in Video Games. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 3. Pp. 737–755.

- (83) Jack Ta, To Thanh Nguyen. (2021). Analysing Corruption in Public Investment in Vietnam: A Multiple-Government Official's Survey. *International Journal of Criminology and Sociology*. Vol 10. pp. 1136-1148.
- (84) James C Wo, Jihye Park. (2020). An Examination of Schools, Social Ecological Factors, and Neighbourhood Crime. *The British Journal of Criminology*. Volume 60. Issue 4. Pp. 851-872.
- (85) James C Wo, Young-An Kim. (2021). A Longitudinal Examination of Building Demolitions on Neighbourhood Crime Rates. *The British Journal of Criminology*. Volume 61. Issue 3. Pp. 710-732.
- (86) James Martin, Rasmus Munksgaard, Ross Coomber, Jakob Demant, Monica J Barratt. (2020). Selling Drugs on Darkweb Cryptomarkets: Differentiated Pathways, Risks and Rewards. *The British Journal of Criminology*. Volume 60. Issue 3. Pp. 559-578.
- (87) Jamin Ginting & Chelsya Gabriella. (2021). Corruption Eradication in Indonesia during the Covid-19 Pandemic: An Analysis of the Implementation of Article 27 Law Number 2 of 2020 Concerning State Financial Policy and Financial System Stability for Handling Covid-19 Pandemic. *International Journal of Criminology and Sociology*. Vol 10. pp. 1415-1421.
- (88) Janani Umamaheswar. (2021). 'Suppression on top of oppression': A symbolic interactionist perspective on the affective experience of incarceration. *The British Journal of Criminology*. Volume 61. Issue 4. Pp. 1107-1125.
- (89) Jarrett Blaustein, Tom Chodor, Nathan W Pino. (2020). Making Crime a Sustainable Development Issue: From 'Drugs and Thugs' to 'Peaceful and Inclusive Societies'. *The British Journal of Criminology*. Volume 60. Issue 1. Pp. 50-73.
- (90) Jeffrey S Nowacki, Danielle Creech, Megan Parks. (2020). Political Climate, Voter Suppression Policies and Federal Sentencing Outcomes. *The British Journal of Criminology*. Volume 60. Issue 5. Pp. 1155-1180.
- (91) Jianhua Xu, Anli Jiang. (2019). Police Civilianization and the Production of Underclass Violence: The Case of Para-police Chengguan and Street Vendors in Guangzhou, China. *The British Journal of Criminology*. Volume 59. Issue 1. Pp. 64-84.
- (92) Jianhua Xu. (2018). Legitimization Imperative: The Production of Crime Statistics in Guangzhou, China. *The British Journal of Criminology*. Volume 58. Issue 1. Pp. 155-176.

- (93) Johan van Graan. (2021). A Case Study of Non-Violent Property Crime Victimization in a South African Urban Residential Neighbourhood: Exploring the Excessive Use of Force and Destruction Caused by Burglars to Gain Entry to Victims' Properties. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 992-1005.
- (94) John Martyn Chamberlain. (2018). Doctoring With Conviction: Criminal Records and the Medical Profession. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 2. pp. 394-413.
- (95) Joko Setiyono& Kholis Roisah. (2021). The Role of International Adjudicative Bodies in Prosecuting Genocide Crime: A Case Study of International Criminal Tribunal for the Former Yugoslavia (ICTY). International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 759-765.
- (96) Jonathan Ilan. (2020). Digital Street Culture Decoded: Why criminalizing drill music is Street Illiterate and Counterproductive. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 4. Pp. 994-1013.
- (97) Jose Pina-Sánchez, Julian V Roberts, Dimitrios Sferopoulos. (2019). Does the Crown Court Discriminate Against Muslim-named Offenders? a Novel Investigation Based on Text Mining Techniques. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 3. Pp. 718-736.
- (98) Joseph A Hamm& Scott E Wolfe. (2021). Using public priorities to disentangle the dimensions of procedural justice and trustworthiness in police-citizen interactions. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. pp.558-579.
- (99) Joshua Wakeham, Brittany V Gilmer. (2020). Care in Uncaring Places: Exploring Somali Piracy Hostage Incidents. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 5. Pp. 1242-1259.
- (100) Kaharuddin Syah& Abdul Malik. (2021). Building an Anti-Corruption Legal Culture. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1523-1532.
- (101) Karen Harrison, Aisha K Gill. (2018). Breaking Down Barriers: Recommendations for Improving Sexual Abuse Reporting Rates in British South Asian Communities. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 2. Pp. 273-290.
- (102) Kate Gooch, James Treadwell. (2020). Prisoner Society in an Era of Psychoactive Substances, Organized Crime, New Drug Markets and Austerity. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 5. Pp. 1260-1281.

- (103) Kate Tudor. (2019). Symbolic Survival and Harm: Serious Fraud and Consumer Capitalism's Perversion of the Causa Sui Project. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 5. Pp. 1237–1253.
- (104) Kathleen Kennedy–Turner, Lisa A Serbin, Dale M Stack, Daniel J Dickson & Jane E Ledingham . (2020). Prevention of Criminal Offending: The Intervening and Protective Effects of Education for Aggressive Youth. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 537–558.
- (105) Kerris Cooper, Polina Obolenskaya. (2021). Hidden victims: the gendered data gap of violent crime. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 4. Pp. 905–925.
- (106) Kolawole Shittu Adebisi, Daramola Nurudeen Olanrewaju. (2020). Psychological Profiling of Criminals in Violent Crime Investigations in Nigerian Criminal Justice System. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. Pp. 208–218.
- (107) Kristof Titeca. (2019). Illegal Ivory Trade as Transnational Organized Crime? an Empirical Study Into Ivory Traders in Uganda. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 1. Pp. 24–44.
- (108) Lauren C Porter, Andrew Curtis, Eric Jefferis, Susanne Mitchell. (2020). Where's the Crime? Exploring Divergences Between Call Data and Perceptions of Local Crime. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 2. Pp. 444–467.
- (109) Layla Skinns, Angela Sorsby, Lindsey Rice. (2020). "Treat Them as a Human Being": Dignity in Police Detention and Its Implications for 'good' Police Custody. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 1667–1688.
- (110) Le Lan Chi. (2021). Poor Organ Donation in Vietnam: Resulting from Beliefs, Religions, and Traditional Culture? How to Promote Organ Donation and to Deal with Organ Trading from a Legal Perspective?. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1212–1221.
- (111) Liam Fenn, Ian Brunton–Smith. (2021). The effects of terrorist incidents on public worry of future attacks, views of the police and social cohesion. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. Pp. 497–518.
- (112) Linda Mban, Jacob T. Mofokeng, Witness Maluleke & Dorcas Khosa. (2021). Sharpening the Axe: Identifying and Closing Gaps Within the Training Space of the South African Private Security Industry. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1406–1414.

- (113) Lizzie Seal, Alexa Neale. (2020). 'In His Passionate Way': Emotion, Race and Gender in Cases of Partner Murder in England and Wales, 1900–39. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 4. Pp. 811–829.
- (114) M. Mundlovu, D. Khosa& E. Zenzile. (2021). Evaluating the Nature and Extent of Burglary at Residential Premises in Namakgale Policing Area, South Africa. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1367–1377.
- (115) Mamadi Khutso, Rapholo Selelo Frank & Ramoshaba Dillo. (2021). Justin The Danger of being a Young Female Migrant: A Case Study Female Refugees in Musina Town in South Africa. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1638–1646.
- (116) Maria Jung, Jane B Sprott, Carolyn Greene. (2019). Immigrant Perceptions of the Police: The Role of Country of Origin and Length of Settlement. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 6. Pp. 1370–1389.
- (117) Mark A Wood, Briony Anderson& Imogen Richards. (2020). Breaking Down the Pseudo–Pacification Process: Eight Critiques of Ultra–Realist Crime Causation Theory. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 642–661.
- (118) Mark A Wood. (2021). Rethinking how Technologies Harm. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 3. Pp. 627–647.
- (119) Mark Halsey. (2018). Child Victims As Adult Offenders: Foregrounding the Criminogenic Effects of (Unresolved) Trauma and Loss. The British Journal of Criminology. Volume 58. Issue 1. Pp.17–36.
- (120) Mark T Berg, Ethan M Rogers, Bruce G Taylor, Weiwei Liu, Elizabeth A Mumford. (2019). Lessons of an Honour Code: A Consideration of Conflict–related Processes and Interpersonal Violence. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 5. Pp. 1076–1098.
- (121) Martin Bouchard, Melvin Soudijn, Peter Reuter. (2021). Conflict Management in High–Stakes Illegal Drug Transactions. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 1. Pp. 167–186.
- (122) Mateus Rennó Santos, Yunmei Lu, Rachel E Fairchild. (2021). Age, Period and Cohort Differences Between the Homicide Trends of Canada and the United States. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. Pp. 389–413.

- (123) Matthew L Williams, Pete Burnap, Amir Javed, Han Liu, Sefa Ozalp. (2020). Hate in the Machine: Anti-Black and Anti-Muslim Social Media Posts as Predictors of Offline Racially and Religiously Aggravated Crime. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 1. Pp. 93–117.
- (124) Michael D Pass, Natasha S Madon, Kristina Murphy, Elise Sargeant. (2020). To trust or distrust?: Unpacking ethnic minority immigrants' trust in police. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 5. Pp. 1320–1341.
- (125) Michael Naughton. (2019). Rethinking the Competing Discourses on Uncorroborated Allegations of Child Sexual Abuse. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 2. Pp. 461–480.
- (126) Miguel Basto-Pereira & David P Farrington. (2020). Lifelong Conviction Pathways and Self-Reported Offending: Towards a Deeper Comprehension of Criminal Career Development. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 2. Pp. 285–302.
- (127) Miranda Forsyth. (2019). 'Kill All The Sorcerers': The Interconnections Between Sorcery, Violence, War and Peace in Bougainville. The British Journal of Criminology. Volume 59. Pp. 842–861.
- (128) Muhammad Akbal, Firman Umar & Moch Andry W. W. Mamonto. (2021). Internalizing the Culture of Religious Tolerance in Children: Advancing the Right of Religious Freedom in Indonesia. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1222–1228.
- (129) Muhammad Akbal, Firman Umar & Moch Andry. (2021). Internalizing the Culture of Religious Tolerance in Children: Advancing the Right of Religious Freedom in Indonesia. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1222–1228.
- (130) Muhammad Kamal Hidjaz, Moch Andry W.W. Mamonto & Andika Prawira Buana . (2020). Legal Politics of Party Simplification in Indonesia: A Study Based on the Political Party Regulatory Model. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9. pp. 1210–1225.
- (131) Muhammad Yunus Idy, Andi Arfan Sahabuddin . (2020). Justice Sector Corruption: Will Indonesia Neutralize it. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 39–44.
- (132) Murat Haner, Melissa M Sloan, Justin T Pickett, Francis T Cullen. (2020). Safe Haven or Dangerous Place? Stereotype Amplification and Americans' Perceived Risk of

- Terrorism, Violent Street Crime, and Mass Shootings. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 1606–1626.
- (133) Nabil Ouassini, Anwar Ouassini. (2020). Criminology in the Arab World: Misconceptions, Nuances and Future Prospects. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 519–536.
- (134) Nadezhda N. Semenova, Irina A. Ivanova& Svetlana G. Busalova. (2020). Innovation as a Factor in Sustainable Development of Russia's Agriculture. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9.pp. 1263–1272.
- (135) Natália Otto. (2020). 'I Did What I Had to Do': Loyalty and Sacrifice in Girls' Narratives of Homicide in Southern Brazil. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp.703–721.
- (136) Ngozi Idemili-Aronu, Ifeyinwa Angela Ajah, Oguejiofo C.P. Ezeanya, Joy Chikaodili Omaliko& Oluchukwu Sunday Nwonovo. (2021). Get Rich Syndrome: Examining the Fight against Cybercrime in Enugu State, Nigeria. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1390–1396.
- (137) Nicholas J Lord, Liz J Campbell, Karin Van Wingerde. (2019). Other People's Dirty Money: Professional Intermediaries, Market Dynamics and the Finances of White-collar, Corporate and Organized Crimes. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 5. Pp.1217–1236.
- (138) Nicole Ryan, Jeff Ackerman, Justin Ready, Stuart A Kinner. (2020). Indigeneity, Prisoner Visitation and Reincarceration in Australia: The Association Between Visits in Prison and Reincarceration for Indigenous and Non-Indigenous People. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 4. Pp. 1056–1079.
- (139) Nomna Linda Jobodwana& Rendani Tshifhumulo . (2021). Experiences of Unemployed Black People Living with Disabilities in Soshanguve Township, South Africa – An Exploratory Study. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10 .pp. 1604–1612.
- (140) Nur Khalimatus Sa'diyah& Umi Enggarsasi. (2021). Social Structure as the Root of Improving Criminality in the Era of Pandemic Covid-19. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1202–1211.
- (141) Nurjaya Nurjaya , Vip Paramarta , R. Roro Vemmi Kesuma Dewi, Kusworo Kusworo, Surasni Surasni , Fika Rahmanita , Syafaatul Hidayati , Denok Sunarsi .(2020) . Halal

- Tourism in Indonesia: Regional Regulation and Indonesian Ulama Council Perspective, International Journal of Criminology and Sociology, Vol 10 pp. 497–505.
- (142) Olesya A. Yarullina, Albina R. Kayumova& Antonio Pamies Bertrán . (2020). Adjectival Phraseological Units with the Parametric Component. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9. pp. 1038–1042.
- (143) Olisa Anthony Enweonwu, Ikenga Patrick Ugwu, Dominic Chukwuemeka Onyegebu, Chinwe Edith Areh& Benjamin Okorie Ajah. (2021). Religious Fanaticism and Changing Patterns of Violent Crime in Nigeria. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. pp. 1378–1389.
- (144) Patricio R Estévez–Soto. (2021). Determinants of extortion compliance: Empirical evidence from a victimization survey. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 5. Pp. 1187–1205.
- (145) Patrick Brown, Nathalie van Eijk. (2021). Cultural Processes Shaping Stop–and–Check Practices and Interaction Dynamics in a Large Dutch City: Police Vulnerabilities, Thought Styles and Rituals. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 3. Pp. 690–709.
- (146) Paul Jackson, Demelash Kassaye& Edward Shearon. (2019). ‘I Fought the Law and the Law Won’: Evidence on Policing Communities in Dire Dawa, Ethiopia. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 1. Pp. 126–143.
- (147) Peng Wang, Mei Su, Jingyi Wang. (2021). Organized crime in cyberspace: How traditional organized criminal groups exploit the online peer–to–peer lending market in China. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. Pp. 303–324.
- (148) Peng Wang, Paul Joosse, Lok Lee Cho. (2020). The Evolution of Protest Policing in a Hybrid Regime. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 1523–1546.
- (149) Peng Wang. (2020). How to Engage in Illegal Transactions: Resolving Risk and Uncertainty in Corrupt Dealings. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 5. Pp. 1282–1301.
- (150) Pete Fussey, Bethan Davies& Martin Innes. (2021). ‘Assisted’ facial recognition and the reinvention of suspicion and discretion in digital policing. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. pp. 325–344.

- (151) Philisiwe Hadebe, Nirmala Gopal. (2020). When Torture Mocks the Law: Understanding Police Brutality in South Africa. *International Journal of Criminology and Sociology*. Vol 10. pp. 231–243.
- (152) Piotr A Chomczyński, Roger Guy. (2021). ‘Our biographies are the same’: Juvenile Work in Mexican Drug Trafficking Organizations from the Perspective of a Collective Trajectory. *The British Journal of Criminology*. Volume 61. Issue 4. Pp. 946–964.
- (153) Rachael Burgin. (2019). Persistent Narratives of Force and Resistance: Affirmative Consent as Law Reform. *The British Journal of Criminology*. Volume 59. Issue 2. Pp. 296–314.
- (154) Ragnhild Aslaug Sollund, Siv Rebekka Runhovde. (2020). Responses to Wildlife Crime in Post-Colonial Times. Who Fares Best?. *The British Journal of Criminology*. Volume 60. Issue 4. Pp. 1014–1033.
- (155) Rahman Syamsuddin, Muhammad Ikram Nur Fuady, Muh. Djaelani Prasetya, Andi Anas Chaerul M & Kusnadi Umar. (2020). The Effect of the Covid-19 Pandemic on the Crime of Theft. *International Journal of Criminology and Sociology*. Vol 10. pp. 305–312.
- (156) Ratna Herawati. (2021). The Bill Elimination on Sexual Violence: Importance for Indonesian Women. *International Journal of Criminology and Sociology*. Vol 10.pp. 687–694.
- (157) Riduansyah Riduansyah, Risdalina Risdalina, Sriono Sriono, Indra Kumalasari M & Muhammad Yusuf Siregar. (2021). Children's Rights Conflict with the Law in the Time of the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Criminology and Sociology*. Vol 10.pp. 1154–1162.
- (158) Robert A Roks, E Rutger Leukfeldt, James A Densley. (2021). The Hybridization of Street Offending in the Netherlands. *The British Journal of Criminology*. Volume 61. Issue 4. Pp. 926–945.
- (159) Robert McLean, Ross Deuchar, Simon Harding, James Densley. (2019). Putting the ‘Street’ in Gang: Place and Space in the Organization of Scotland’s Drug-Selling Gangs. *The British Journal of Criminology*. Volume 59. Issue 2. Pp. 396–415.
- (160) Robyn L Holder, Kathleen Daly. (2018). Sequencing Justice: A Longitudinal Study of Justice Goals of Domestic Violence Victims. *The British Journal of Criminology*. Volume 58. Issue 4. Pp. 787–804.

- (161) Sadiq Ewaoda Amali, Ephraim Kevin Sibanyoni& Thompo Tshivhase. (2021). Incarceration for Reformation or Deformation?. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 562–571.
- (162) Salo de Carvalho, David R Goyes, Valeria Vegh Weis. (2021). Politics and Indigenous Victimization: The Case of Brazil. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 1. Pp. 251–271.
- (163) Samantha Weston, Gabe Mythen. (2020). Working with and Negotiating ‘Risk’: Examining the Effects of Awareness Raising Interventions Designed to Prevent Child Sexual Exploitation. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 2. Pp. 323–342.
- (164) Sandra Bucerius, Kevin D Haggerty, David T Dunford. (2021). Prison as temporary refuge: amplifying the voices of women detained in prison. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 2. Pp.519–537.
- (165) Saumya Tripathi& Sameena Azhar. (2021). ‘No one blames men in our society’: Indian police officers’ perceptions of female complainants. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 5. pp. 1225–1242.
- (166) Setiyowati Setiyowati. (2021). Recent Changes in Regulatory Development of Interreligious Marriage and Children’s Rights Based on Justice Perspective in Indonesia. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1149–1153.
- (167) Shane Bell, Michelle Butler, Cheryl Lawther. (2021). Desistance in Context: Understanding the Effects of Subculture on the Desistance Process During Reintegration. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 3. Pp. 812–831.
- (168) Simon Cottee. (2020). The Western Jihadi Subculture and Subterranean Values. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 762–781.
- (169) Simon Harding, Ross Deuchar, James Densley, Robert McLean. (2019). A Typology of Street Robbery and Gang Organization: Insights from Qualitative Research in Scotland. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 4. Pp. 879–897.
- (170) Siobhan Weare. (2020). The Penetrative Offence in Section 4 of the Sexual Offences Act 2003: Offenders, Victims, and Outcomes After Detection. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 4. Pp. 930–948.

- (171) Stephanie Ehret. (2020). Making Meaning of Justice Ideals for Intimate Partner Violence: Reflections on Restorative Justice. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 722–741.
- (172) Stephen Farrall, Emily Gray & Philip Mike Jones. (2020). The Role of Radical Economic Restructuring in Truancy from School and Engagement in Crime. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 1. Pp. 118–140.
- (173) Sultan Khan. (2021). Socio-Economic and Political Impact of Pandemics in the African Continent and Regional Mechanisms to Mitigate it. International Journal of Criminology and Sociology . Vol 10 . pp. 1613–1623.
- (174) Susan McVie, Paul Norris, Rebecca Pillinger. (2020). Increasing Inequality in Experience of Victimization During the Crime Drop: Analysing Patterns of Victimization in Scotland from 1993 to 2014–15. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 782–802.
- (175) Susie Hulley, Ben Crewe, Serena Wright. (2019). Making Sense of ‘Joint Enterprise’ for Murder: Legal Legitimacy or Instrumental Acquiescence?. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 6. November 2019. Pp. 1328–1346.
- (176) Sveinung Sandberg, Sarah Colvin. (2020). ‘ISIS is not Islam’: Epistemic Injustice, Everyday Religion, and Young Muslims’ Narrative Resistance. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 6. Pp. 1585–1605.
- (177) Sylwia J Piatkowska, Andreas Hövermann, Tse-Chuan Yang. (2020). Immigration Influx as a Trigger for Right-Wing Crime: A Temporal Analysis of Hate Crimes in Germany in the Light of the ‘Refugee Crisis’. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 3. Pp. 620–641.
- (178) Sylwia J Piatkowska, Brendan Lantz. (2021). Temporal Clustering of Hate Crimes in the Aftermath of the Brexit Vote and Terrorist Attacks: A Comparison of Scotland and England and Wales. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 3. Pp. 648–669.
- (179) T Wing Lo, Sharon Ingrid Kwok, Daniel Garrett. (2021). Securitizing the Colour Revolution: Assessing the Political Role of Triads in Hong Kong’s Umbrella Movement. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 6. Pp. 1521–1539.

- (180) Tanet Ketsil. (2021). Environmental Factors and Hot Spot Areas of Juvenile Delinquency in Bangkok. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.pp. 1088–1106.
- (181) Tarah Hodgkinson, Gregory Saville& Martin A Andresen. (2020). The Diffusion of Detriment: Tracking Displacement Using a City–Wide Mixed Methods Approach. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 1. Pp.198–218.
- (182) Ummi Kalsum, Ediwarman Ediwarman, Mohd. Din& Dahlan Ali. (2021). The Forms of Legal Protection for Victims of Rape in Qanun Number 6, 2014 concerning Jinayat Law. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10 pp. 1588–1593.
- (183) Valery V. Velichenko& Anatoly N. Sleptsov .(2020). Sociological Analysis of the Commercial Hunting on the Lands of Small–Numbered Indigenous Peoples of the North in the Arctic Zone of the Sakha Republic Republic (Yakutia). International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9.pp. 803–813.
- (184) Vanessa Barker, Peter Scharff Smith. (2021). This is Denmark: Prison Islands and the Detention of Immigrants. The British Journal of Criminology. Volume 61. Issue 6. Pp. 1540–1556.
- (185) Vilde Ystanes, Thomas Ugelvik. (2020). ‘They Tell Me I’m Dangerous’: Incarcerated Mothers, Scandinavian Prisons and the Ambidextrous Penal–Welfare State. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 4. Pp. 892–910.
- (186) Vincent Miller, Keith J Hayward. (2019). ‘I Did My Bit’: Terrorism, Tarde and the Vehicle Ramming Attack as an Imitative Event. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 1. Pp. 1–23.
- (187) Vitaly V. Balakhonsky, Olga D. Shipunova, Vasiliy I. Strelchenko, Liudmila V. Balakhonskaya& Iuliia V. Beresneva . (2020). Motivation Factors for Political Consciousness Formation in the Modern World. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 9 . pp. 941–949.
- (188) Walter S DeKeseredy, Martin D Schwartz, James Nolan, Nicholas Mastron& Amanda Hall–Sanchez. (2019). Polyvictimization and the Continuum of Sexual Abuse at a College Campus: Does Negative Peer Support Increase the Likelihood of Multiple Victimization? . The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 2. Pp. 276–295.

- (189) Wesley Myers, Brendan Lantz. (2020). Reporting Racist Hate Crime Victimization to the Police in the United States and the United Kingdom: A Cross-National Comparison. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 4. Pp. 1034–1055.
- (190) Will Mason. (2020). ‘No One Learned’: Interpreting a Drugs Crackdown Operation and its Consequences Through The ‘Lens’ of Social Harm. The British Journal of Criminology. Volume 60. Issue 2. Pp. 382–402.
- (191) Yifat Bitton, Hava Dayan. (2019). ‘The Perfect Murder’: An Exploratory Study of Staged Murder Scenes and Concealed Femicide. The British Journal of Criminology. Volume 59. Issue 5. Pp. 1054–1075.
- (192) Zalmizy Hussin, Siti Rohana Ahmad. (2021). Exploring Two Types of Aggressive Behavioural Risk Factors among Illegal Motorcycle Street Racers in Malaysia. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10. Pp. 784–794.
- (193) Zephania Mqedi Mkhwanazi & Dee Khosa. (2021). An Analysis of Public Order Policing in the Gauteng Province, South Africa. International Journal of Criminology and Sociology. Vol 10.p. 1320–1332.